واقع ممارسة الإشراف التربوي المدمج في المدارس الثانوية بمدينة الباحة

The reality of practicing blended educational supervision in secondary schools in the city of AL-Baha

إعداد

د. فاطمة علي أحمد العامري

أستاذ مساعد – كلية التربية والتنمية البشرية – جامعة بيشة

DR. Fatma Ali Ahmad AL-Amiri

Professor assistant, College of Education and Human Development

Bisha University

واقع ممارسة الإشراف التربوي المدمج في المدارس الثانوية بمدينة الباحة

إعداد

د. فاطمة علي أحمد العامري

أستاذ مساعد – كلية التربية والتنمية البشرية – جامعة بيشة

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع ممارسة الإشراف المدمج ومعوقات تطبيقه بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين التربويين، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع ممارسة الاشراف المدمج ومعوقات تطبيقه والتي تعزى إلى (الجنس – عدد سنوات الخبرة بالإشراف التربوي- مكتب التعليم التابع له المشرف التربوي). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لها، تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين والمشرفات التربويات بالمرحلة الثانوية بمدينة الباحة والذين بلغ عددهم (87) مشرفا ومشرفة، وتكونت عينتها من جميع أفراد مجتمع الدراسة تقريبا حيث تم التطبيق على (80) مشرفا ومشرفة تربوية بمدينة الباحة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: إن واقع ممارسة الإشراف المدمج كان بدرجة كبيرة جدا، وجاءت المعوقات (معوقات خاصة بالمشرفين، معوقات مادية بدرجة كبيرة لممارسة الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع ممارسة الإشراف المدمج تعزى إلى (الجنس – مكتب التعليم التابع له المشرف التربوي)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع ممارسة الإشراف المدمج تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة بالإشراف التربوي بين ذوي الخبرة من 1: 5 سنوات وأكثر من 10 سنوات ولصالح ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات، عدم وجود فروق ذات دلالة حول معوقات تطبيق الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى إلى (الجنس – عدد سنوات الخبرة بالإشراف التربوي- مكتب التعليم التابع له المشرف التربوي).

الكلمات المفتاحية: الإشراف التربوي المدمج- المدارس الثانوية- المشرفين التربويين.

The reality of practicing blended educational supervision in secondary schools in the city of AL-Baha

DR. Fatma Ali Ahmad Al-Amiri

Professor of assistant , College of education & human development ,

University Bisha

Abstract: This current study aimed to identify the reality of the practice of blended supervision and the obstacles to its application in secondary schools in Al-Baha city from the point of view of educational supervisors, and the presence of statistically significant differences at the significance level (0.05) between the responses of the members of the study sample about the reality of the practice of blended supervision and the obstacles to its application, which can To be attributed to (gender - number of years of experience in educational supervision - the education office to which the educational supervisor belongs**).** The study used the descriptive survey approach, the study population consisted of all male and female educational supervisors at the secondary stage in Al-Baha city, who numbered (87) male and female supervisors, its sample consisted of almost all members of the study population, as it was applied to (80) male and female educational supervisors in Al-Baha city, and the questionnaire was used as a tool for it, and its sample consisted of (80) educational supervisors in Al-Baha city. The study reached a number of results, the most important of it: The reality of the practice of blended educational supervision in secondary schools in Al-Baha city was very big, there are a big obstacles(particularly for supervisors, Materialism) for practice of blended supervision in secondary schools in Al-Baha city, there are no statistically significant differences about the reality of the practice of blended supervision due to (gender - the education office of the educational supervisor), there are statistically significant differences on the reality of the practice of blended supervision due to the variable(number of years of experience in educational supervision) between those with experience from 1: 5 years and more than 10 years and in favor of those with experience more than 10 years, there are no statistically significant differences about the obstacles for application of blended supervision due to (gender - number of years of experience in educational supervision - the education office of which the educational supervisor belongs).

Keywords: blended educational supervision - secondary schools - educational supervisors.

المقدمة:

يعتبر الإشراف التربوي أحد اللبنات الرئيسة في العملية التربوية، ومن العناصر ذات الدور الكبير في منظومة التربية، وأحد مكونات النظام التربوي، يتأثر بالتغيرات في شتى المجالات سواء اجتماعية، اقتصادية، تربوية وغيرها، ولذلك فلا بد من تطويره حتى يتمكن المعلمون من مواكبة هذا التطور من خلال تطوير الأساليب الإشرافية المتبعة من أجل النهوض بالعملية التربوية وتحسين عمليتي التعليم والتعلم (أبو حطب، 2021، 2).

ويرى أبو عابد (2017، 15) أن الإشراف التربوي عمل تعليمي لأنه يضع المعلم أمام حقائق جديدة، وتدريبي لأنه يدرب المعلم على ممارسة مهارات جديدة، وتنسيقي لأنه يحرك المعلم في إطار خطة منظمة معدة بالتعاون معه، وتغييري لأنه يستهدف إحداث التغيير في سلوك المعلم وطلبته، واستشاري لأنه يقدم مقترحات للحلول.

كما تعمل التوجهات الحديثة في الإشراف التربوي على إحداث نقلة نوعية وتسعى إلى تطويره، والعمل على تلافي سلبيات الإشراف بصورته التقليدية التي تقوم على زيارة المعلم بصورة مفاجئة لتقييمه من خلال حصة واحدة قد يكون موفقا فيها أو قد يكون غير ذلك.

ويرى الخالدي (2017) أن التوجهات الحديثة في الإشراف التربوي تلعب دورا متزايدا في الأهمية بالنسبة للمدرسة الفاعلة وتطوير وتجديد آلياتها، وتنوع قنوات أدائها لمهمتها نحو جميع عناصر العملية التربوية، ويشمل ذلك رفع كفايات المعلم، وتحسين المناهج، والوسائل التعليمية، وتطوير البيئة التدريسية من خلال تعاون المعلم ومدير المدرسة والمشرف التربوي وتكامل أدوارهم، وتوثيق العلاقة فيما بينهم، وعلى ذلك فقد أصبحت مهام المشرف التربوي تنصب على العملية التربوية بمفهومها الواسع، وإطار تنفيذها عناصرها البشرية والمادية والمالية (ص.470).

ومن التوجهات الإشرافية الحديثة التي تتماشى مع التطور التقني يبرز الإشراف المدمج الذي ظهر مفهومه في العديد من الدراسات التي تناولت تطبيقات الإشراف الإلكتروني والافتراضي والإشراف عن بعد في العديد من التوجهات الإشرافية الحديثة كالإشراف المتنوع، والإشراف التشاركي، والإشراف العيادي، وأن هذه الدراسات اتفقت على أنه ذلك النمط من الإشراف الذي يمزج بين الإشراف المباشر بواسطة الزيارات الصفية والحوارات واللقاءات بالإشراف غير المباشر بواسطة آليات الاتصال الحديثة وذلك باستخدام شبكات الحاسب الآلي والوسائط المتعددة الإشراف الإلكتروني (العمري، 2020).

ويتضح دور الإشراف التربوي المدمج في السعي لمزج الإشراف المباشر الذي يتم عبر اللقاءات الميدانية بالإشراف غير المباشر الذي يتم عبر الشبكات التقنية، التمكين من زيادة فرص التعاون والتواصل المستمر بين المشرف التربوي والمعلمين لتحسين العملية التعليمية، اكتشاف حاجات المعلمين للمساعدة المباشرة أو الغير مباشرة، تنويع أساليب التقويم لأداء المعلم، توظيف إمكانيات التقنية المعاصرة لمتابعة سير العمل، وتنفيذ التوصيات والاقتراحات التي تم الاتفاق عليها أثناء الزيارة الميدانية، تزويد المعلم بمصادر مختلفة للمعلومات (ورقية – إلكترونية) وهي التي يحتاجها لتطوير أدائه، إتاحة المزيد من الأساليب الوقائية والعلاجية، سواء تلك التي تتم بشكل مباشر مثل الزيارات المتبادلة أو التي تتم عبر الوسائط التقنية مثل الدورات التدريبية عبر الشبكات التقنية (الصاعدي، 2015، 42).

وما يميز الإشراف التربوي المدمج أيضاً أنه يعمل على إدارة الوقت للمشرف التربوي حيث يستطيع المشرف التربوي تنظيم توزيع وقته وزياراته حسب ما يلزم. وبهذا يعتبر الإشراف التربوي المدمج أسلوبا إشرافياً يقوم على الدمج بين الطرق التقليدية المعتادة والطرق

الحديثة المعتمدة على استخدام التقنيات التكنولوجية في عملية التواصل وتقديم المعونة والدعم للمعلمين من المشرفين التربويين (Gadzirayi , Muropa & Mutandwa, 2015).

إن هذه المميزات للإشراف التربوي المدمج والذي يجمع بين الزيارات التقليدية للمشرف التربوي، والاستفادة مما ظهر من وسائل الاتصال والتواصل الحديثة ويسعى لتضمين التقنيات والمستجدات التكنولوجية في الميادين التربوية، بحيث يمكن التغلب من خلال ذلك على العقبات التي تواجه نمطي الإشراف (التقليدي والإلكتروني) الأمر الذي يدعو إلى محاولة تقصي استخدام هذا النمط الحديث من الإشراف التربوي، وبناء على ما تقدم يأتي هذا البحث لتعرف واقع ممارسة الإشراف التربوي المدمج لدى المشرفين التربويين والكشف عن معيقات تطبيقه بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة.

مشكلة الدراسة:

تبذل وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية جهودا كبيرة في مجال تطوير أداء جميع العناصر الفاعلة والمؤثرة في العملية التعليمية ومن بينها المشرفين والمشرفات، ولذلك تدعو الحاجة إلى دراسة التطورات التي ظهرت في الميدان التربوي بهدف التعرف على واقعها وكذلك المعوقات التي تواجهها بغية تحديدها ووضع الحلول للتغلب عليها.

وأوصت دراسة (القثامي والمالكي، 2019) بالعمل على تنظيم آليات الإشراف والتوجيه الحديث وفقا للتطورات الإلكترونية التي ظهرت والظروف التي استجدت مثل جائحة كورونا، وكذلك للتغلب على الصعوبات والمعوقات التي تواجه الإشراف التربوي والتي تزداد يوما بعد يوم.

ويرى أبو حطب (2017، 4) أن الأساليب التقليدية في الإشراف التربوي مثل الزيارات الصفية واللقاءات الفردية والندوات وورش العمل ذات فائدة منخفضة وفي بعض الأحيان تكون غير مجدية وبها أوجه ضعف متعددة وأوجه قصور كبيرة، ولذلك لابد من استخدام أساليب وطرق أكثر فعالية مثل أسلوب الإشراف المدمج والذي يجمع بين الإشراف التقليدي والإشراف الإلكتروني.

وقد لاحظت الباحثة من خلال العمل التربوي السابق بالمدارس الثانوية قيام المشرفين التربويين باستخدام نماذج وأساليب إشرافية حديثة مثل الإشراف المدمج، وللتأكد من ذلك قامت بعقد مجموعة من المقابلات مع عدد من المشرفين التربويين والمشرفات التربويات بالمدارس الثانوية، وأظهرت النتائج قيام المشرفين والمشرفات باستخدام أسلوب إشرافي يجمع ما بين الإشراف المباشر والإشراف الإلكتروني (الإشراف المدمج)، وبذلك ظهرت الحاجة إلى التعرف على واقع ممارسة الإشراف المدمج ومعيقات تطبيقه بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة من وجهة نظر المشرفين والمشرفات.

أسئلة الدراسة: حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما واقع ممارسة الإشراف المدمج في كل من الأبعاد الآتية (قبل الزيارة الإشرافية، أثناء الزيارة الإشرافية الصفية المباشرة، بعد الزيارة الإشرافية المباشرة) بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويين؟

2- ما معوقات تطبيق الإشراف التربوي المدمج في كل من الأبعاد الآتية (معوقات مادية، معوقات خاصة بالمشرفين) بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (0.05) حول واقع ممارسة الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى إلى (الجنس – عدد سنوات الخبرة بالإشراف التربوي- مكتب التعليم التابع له المشرف التربوي)؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (0.05) حول معوقات تطبيق الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى إلى (الجنس – عدد سنوات الخبرة بالإشراف التربوي- مكتب التعليم التابع له المشرف التربوي)؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على:

– واقع ممارسة المشرفين التربويين للإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظرهم في كل من الأبعاد الآتية (قبل الزيارة الإشرافية، أثناء الزيارة الإشرافية الصفية المباشرة، بعد الزيارة الإشرافية المباشرة)

– معوقات تطبيق الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين التربويين في كل من الأبعاد الآتية (معوقات مادية ، معوقات خاصة بالمشرفين).

أهمية الدراسة: ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى:

الأهمية النظرية:

– تأتي الدراسة استجابة للتعرف على الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال الإشراف التربوي حيث يمثل الإشراف المدمج رؤية جديدة في المجال تعمل على تكامل الإشراف التقليدي والإشراف الإلكتروني.

– يمكن أن تفتح الدراسة المجال لدراسات أخرى تتعلق بالإشراف المدمج في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

– تأتي الدراسة تماشيا مع الرؤية الطموحة للمملكة 2030 والتي وضعت تطوير التعليم كأحد أهم أهدافها وبالتالي الاستفادة من الوسائل والتوجهات والأساليب الحديثة وتوظيفها في إحداث التطوير ومتابعته من خلال تطوير الأساليب الإشرافية بالمدارس باستخدام أسلوب حديث هو الإشراف المدمج وضرورة شيوع استخدام التقنية في التعليم.

الأهمية التطبيقية:

– تقدم الدراسة أداة مقننة لقياس ممارسات تطبيق الإشراف المدمج بالمدارس يمكن الاعتماد عليها في تحديد درجة هذه الممارسات.

– تقدم الدراسة أداة مقننة لقياس معوقات تطبيق الإشراف المدمج بالمدارس يمكن الاعتماد عليها في تحديد درجة هذه المعوقات والسعي إلى تلافيها.

– تفيد نتائج الدراسة في تحديد الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين في مجال الإشراف التربوي المدمج.

– يستفيد من نتائج البحث المسؤولون وصناع القرار بوزارة التعليم من خلال مايوفره من تغذية راجعة تساعد متخذي القرار فيما يتصل بواقع ممارسة الإشراف التربوي المدمج لدى المشرفين التربويين ومحاولة تطوير الخطط التربوية بما يتلاءم مع الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي والتوجهات المستقبلية في هذا المجال.

حدود الدراسة: التزمت الدراسة الحالية بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية: دراسة واقع ممارسة المشرفين التربويين للإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة (قبل الزيارة الإشرافية – أثناء الزيارة الإشرافية الصفية– بعد الزيارة الاشرافية). معوقات تطبيق الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة (معوقات مادية– معوقات خاصة بالمشرفين التربويين).

الحدود البشرية: المشرفين والمشرفات التربويات بالمرحلة الثانوية في تخصصات متنوعة بمكاتب تعليم (العقيق – القرى– المندق– الوسط – بالجرشي).

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة بمدينة الباحة.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي 1444هـ.

مصطلحات الدراسة:

الإشراف المدمج: يعرف حسين والقثامي (2019) الإشراف التربوي المدمج بأنه " نموذج إشرافي يهدف إلى تنمية المعلمين وتحسين أدائهم، وجعلهم قادرين على حل المشكلات التي تواجههم داخل البيئة التعليمية من خلال عملية اتصالية متكاملة يعتمد خلالها المشرف التربوي على مزج فعال بين وسائل اتصال تقليدية وحديثة للقيام بوظائفه الإشرافية" (ص.88).

وتعرفه الباحثة في هذه الدراسة إجرائيا بأنه أسلوب إشرافي يجمع ما بين أساليب الاشراف التقليدي والإشراف الإلكتروني للاستفادة من مميزات كلا منهما.

المشرفين التربويين:

يعرف المشرف التربوي بأنه" الشخص الذي يشغل وظيفة مشرف، ويهدف من خلال وظيفته إلى تحسين العملية التعليمية والتعلمية والعمل على تطويرها من جوانبها المختلفة، من خلال عمليات التفاعل والاتصال (الخطيب والخطيب، 2011، 63).

وتعرفه الدراسة الحالية بأنه أحد المعلمين الذين تم اختيارهم وفقا لمواصفات معينة للقيام بالإشراف التربوي على مجموعة من زملائه في تخصص معين بهدف متابعتهم وتقديم الدعم والمساندة لهم بهدف رفع مستوى الطلاب وتحقيق أهدافهم من دراسة المادة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم الإشراف المدمج:

أظهرت مراجعة الباحثة للأدبيات السابقة وجود مجموعة من المفاهيم المختلفة للإشراف المدمج، فقد عرفته دراسة سلمان (2021) بأنه" نمط إشرافي يجمع بين إمكانيات الإشراف الإلكتروني الذي يستخدم تقنيات الاتصال الحديث من حاسوب وشبكات انترنت والإشراف التقليدي الذي يستخدم قنوات اتصال تقليدية تتمثل بالزيارات الصفية التي تدعم الحوار والتعاون بين المشرف التربوي والمعلمين"(ص. 15).

كما تعرفه دراسة أبو سعدة (2021) بأنه" نمط من الإشراف التربوي يجمع ما بين الأساليب الإشرافية التربوية في ضوء الاتجاهات الحديثة التي تعتمد على الاتصال المباشر (الوجاهي) وتقنيات الإشراف التربوي الإلكتروني والتي تدعم البعد التنموي والتطويري للمعلم، فيصبح الدمج بين تنفيذ الأساليب الإشرافية الوجاهية والإلكترونية ثقافة سائدة في المنظومة الإشرافية، والذي بدوره يعكس مخرجات تعليمية ذات جودة عالية في ضوء متطلبات العصر"(ص.13).

وتعرفه دراسة Gadzirayi , Muropa & Mutandwa (2015) بأنه" بأنه ذلك النمط من الإشراف الذي يجمع بين خصائص النماذج الإشراف الحديثة التي تدعم الحوار والتعاون والتشارك بين المشرف التربوي والمعلمين عبر قنوات الاتصال التقليدية (الزيارات الميدانية)، وخصائص الإشراف الإلكتروني الذي يستخدم آليات الاتصال الحديث من حاسب آلي وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، بهدف تحسين أداء المعلم والعملية التعليمية.

يظهر مما سبق أن الإشراف المدمج بصفة عامة يشير إلى أسلوب إشرافي يتم من خلاله دمج اللقاءات الإشرافية المباشرة التي تعتمد على اللقاء وجها لوجه بين المشرف التربوي والمعلم، واللقاءات الإشرافية التي تعتمد على استخدام وسائل الاتصال الحديثة والتي يتم من خلالها التعامل مع المعلمين عن بعد. ويمكن توضيح الإشراف التربوي المدمج في الشكل التالي

شكل (1) مفهوم الإشراف التربوي المدمج

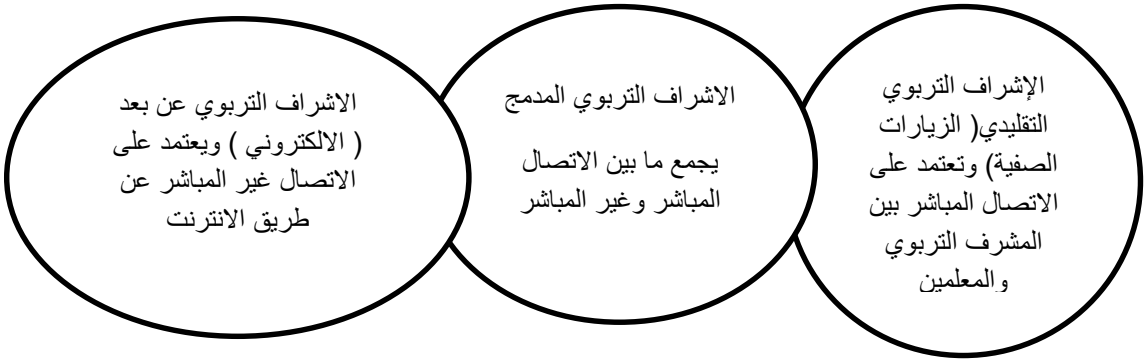

ويتميز الإشراف المدمج بمجموعة من الخصائص تجعله مختلفا عن غيره من الأساليب الإشرافية وقد حددت دراسة Donnelly & Fitzmaurice (2013) هذه المميزات في :

1- الاستمرارية: حيث إنه يستمر بعد الزيارات الميدانية ولا يتوقف عندها.

2- التنوع: تنويع الأساليب الوقائية والعلاجية، وتوظيف طرق اتصال متنوعة ومختلفة.

3- المرونة: يتيح الفرصة للتعديل واختيار البدائل، وتحسينها حسب تطور الظروف. الحداثة مواكبة التطورات التقنية الحديثة، ومحاكاة لغة العصر، وتوظيف أحدث الأجهزة وشبكة الإنترنت.

4- الاقتصادية: يوفر الجهد والوقت في التنقل من خلال استخدام التقنيات والوسائل الحديثة.

5- التفاعلية: يخلق جو من المعايشة من خلال متابعة علاج المشكلة أو الظاهرة بعد الزيارة الميدانية.

6- الكفاءة: حيث يتيح المجال لعمل تحليل متأني للظاهرة، ووضع الحلول الملائمة بعيداً عن الارتجال الذي يرى الأمور من جانب واحد.

يظهر مما سبق أن الإشراف المدمج يمتلك مجموعة متنوعة من المميزات التي تجعل تطبيقه مناسبا في مراحل التعليم قبل الجامعي بصفة عامة وذلك بهدف تطوير وتحسين عمليات الإشراف التربوي التي يعتمد عليها في تطوير وتحسين أداء المعلمين والمعلمات وانعكاس ذلك على أداء الطلبة بطريقة مباشرة.

ويتم الإشراف المدمج عبر خطوات معينة حددتها دراسة العمري (2020) فيما يلي:

الخطوة الأولى: الاتصال المباشر وذلك عن طريق الأساليب الإشرافية التقليدية مثل الزيارات الصفية التي من خلالها يتم الاطلاع على الطرق والأساليب المستخدمة من قبل المعلم في المواقف التعليمية المختلفة عن قرب، والفعاليات التربوية بصورة مباشرة، واكتشاف وتحديد المشكلات والأخطاء والصعوبات التي يعاني منها المعلم أو الطلاب بعد ملاحظتها عن قرب وإيجاد الحلول المناسبة لها عن طريق اختيار الأساليب العلاجية والوقائية المناسبة للموقف ويكون ذلك من خلال الحوار المشترك والتشاور والتعاون فيما بين المشرف والمعلم.

الخطوة الثانية: ويتم فيها استخدام الأساليب الإشرافية الإلكترونية بحيث يتم الاتصال بين المشرف والمعلم عن طريق استخدام الإنترنت ووسائل الاتصالات المختلفة بحيث يتم في هذه الخطوة التشاور والمناقشة لما تم خلال الزيارة الصفية، وكذلك يمكن تقديم بعض الخبرات والنصائح المناسبة للمعلم من قبل المشرف، و يمكن من خلال ذلك تقديم دورات تدريبية أو تأهيلية لمجموعة من المعلمين (ص ص. 350-351).

وترى الباحثة أن الإشراف التربوي المدمج يمكن أن يتم على ثلاثة مراحل. كما يلي:

المرحلة الأولى: يتم فيها التهيئة والاستعداد للزيارة الصفية المباشرة ويتم خلالها التواصل عن بعد ما بين المشرف التربوي والمعلم من أجل الاتفاق على موعد الزيارة وأهدافها وغير ذلك من الأمور المتعلقة بالإشراف التربوي.

المرحلة الثانية: وتتم فيها الزيارة الصفية المباشرة وفيها يلاحظ المشرف سلوك المعلم وأداؤه داخل الصف الدراسي في إحدى حصص المادة وبذلك يكون المشرف فكرة واقعية عن أداء المعلم داخل الصف وفي المدرسة بصفة عامة، وتعتبر هذه هي المرحلة الأساسية في الإشراف المدمج.

المرحلة الثالثة: وتتعلق بما بعد الزيارة الصفية المباشرة وتتم إلكترونيا بين المشرف والمعلم ويتم من خلالها تقديم التغذية الراجعة للمعلم عن أدائه وأهم الملاحظات وكيفية التغلب عليها بالإضافة إلى إمكانية تقديم المشرف التربوي للمعلم لبعض المصادر التي يمكنه الاستفادة منها، كما يمكن للمعلم رفع بعض الأعمال الخاصة به أو بالطلاب من أجل أن يقوم المشرف بتقييمها.

وبذلك يظهر أن هذه المراحل متكاملة فيما بينها وتؤدي كلا منها دورا يؤسس لما يليه من المراحل حيث المرحلة الأولى وتتم إلكترونيا ويتم خلالها الاستعداد واللتنسيق للزيارة الصفية، ثم المرحلة الثانية والتي يتم خلالها الزيارة الصفية المباشرة لتقييم أداء المعلم، ثم المرحلة الثالثة لتقديم التغذية الراجعة للمعلم ودراسة وتقييم أعمال الطلاب.

وتتعدد متطلبات الإشراف المدمج حيث أنها تضم مجموعة متنوعة من البرمجيات والأدوات التكنولوجية، كما تتطلب تطوير البنية التحتية والتي تشمل المختبرات بما فيها من أجهزة بحيث تكون ذات مواصفات عالية تساعد في تنفيذ كافة الفعاليات المطلوبة، كما يتطلب الأمر تطوير شبكات الاتصال وتزويد أجهزة الحاسب الآلي بالبرامج المناسبة، وإعداد فريق من الخبراء لتقديم الدعم الفني والصيانة والإجابة عن الاستفسارات، وتوفير بوابات تعليمية مناسبة، بالإضافة إلى تدريب المشرفين والمعلمين على استخدام أسلوب الإشراف المدمج (العمري وآخرون، 2016).

وتركز دراسة حسين والقثامي (2019) على نقطة جوهرية في متطلبات تطبيق الإشراف المدمج وهي المتطلبات الفنية والتي ترى الدراسة أنها يجب أن تشتمل على:

- القدرة على الإفادة من نشاطات المعلمين في مجال المشاركات في مواقع التواصل.
- إطلاع المشرف التربوي على الموضوعات المتجددة والمستجدات بالاتصال الإلكترونية.
- تدريب المعلمين على توظيف التقنية لتحقيق نموذج الإشراف المدمج.
- تدريب المشرفين على توظيف تطبيقات الإنترنت في العملية الإشرافية وفق النماذج المطلوبة.
- إلمام المشرفين التربويين بفنيات ومهارات التدريب الإلكترونية عن بعد.
- تدريب المعلمين على توظيف مجتمعات التعلم في تطوير وتنمية الأساليب التدريسية.
- تنمية مهارات المشرفين في توظيف الإنترنت في تصميم وتوزيع النشرات التربوية الرقمية. (ص.٢٤٩).

ويظهر مما سبق أنه لكي يتم تطبيق الإشراف التربوي المدمج على الوجه الأكمل فإنه يجب توفر مجموعة من المتطلبات الخاصة به وأهمها تجهيز البنية التحتية من أجهزة وخطوط الإنترنت عالية الكفاءة والسرعة، وكذلك امتلاك المشرفين والمعلمين لمجموعة مختلفة من المهارات اللازمة لهذا النمط الإشرافي والتي يمكن تقديمها لهم عن طريق دورات تدريبية أو ورش عمل مع متابعة أثر تدريبهم في هذه الدورات على طريقة تنفيذهم للإشراف التربوي المدمج.

معوقات استخدام الإشراف التربوي المدمج:

يواجه استخدام الإشراف المدمج مجموعة من المعوقات وقد حددتها الباحثة بعد الرجوع إلى مجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة مثل (سلمان، 2021؛ أبو سعدة، 2021؛ العمري، 2020) فيما يلي:

1- معوقات مادية ومنها: عدم وجود موقع إلكتروني للإشراف التربوي بالمدارس على شبكة الإنترنت. عدم توفير منافذ للاتصال بالشبكات في المدارس. قلة عدد أجهزة الحاسب الآلي المخصصة للمعلمين بالمدارس. قلة عدد أجهزة الحاسب الآلي المخصصة للمشرفين التربويين بمكاتب التعليم. ندرة تأمين برامج الحاسب الآلي اللازمة لتطبيق الأعمال الإشرافية. صعوبة توفير أنظمة حماية متطورة لحماية بيانات المدارس عند استخدام الإشراف المدمج. ضعف الربط الإلكتروني بين المدرسة ومكاتب التعليم وإدارات التعليم والوزارة. عدم وجود أدلة إرشادية لتطبيق الإشراف المدمج. نقص البرامج الإلكترونية المناسبة للإشراف المدمج. حداثة مفهوم نموذج الإشراف المدمج. عدم وجود أسس واضحة لتطبيق الإشراف المدمج.

2- معوقات خاصة بالمعلمين ومنها: ضعف الإلمام بمهارات استخدام الحاسب الآلي والإنترنت. قلة الوقت المتاح لدى المعلمين بعد اليوم الدراسي نظرا للأعباء الأخرى للمعلم. العدد الكبير من الحصص الذي يقوم المعلم بتنفيذها خلال اليوم الدراسي. تعدد

المناهج التي يقوم المعلم بتدريسها. عدم وجود حوافز مادية للتشجيع على التطوير الذاتي للمعلمين. النظر إلى الإشراف المدمج على أنه عمل إضافي يجب أن يشارك به المعلم. عدم تدريب المعلمين على كيفية المشاركة في الإشراف المدمج.

3- معوقات خاصة بالمشرفين ومنها: ضعف مهارات استخدام الحاسب الآلي. ضعف التدريب على استخدام الإنترنت وأدواته. معارضة بعض المشرفين للتوجه نحو استخدام التقنيات الحديثة. عدم وجود حوافز مادية للتشجيع على تطبيق الإشراف المدمج. كثرة الأعباء الإدارية التي يقوم بها المشرف التربوي. كثرة الأعباء الفنية التي يقوم بها المشرف التربوي. العدد الكبير من المعلمين الذين يقوم بمتابعتهم مشرف واحد. عدم تحديد مهام المشرف في ضوء الإشراف المدمج في الوصف الوظيفي له.

يظهر مما عرضته الباحثة أنه وعلى الرغم من أهمية الإشراف التربوي المدمج والدور الذي يمكنه الاضطلاع به في تحقيق مجموعة متنوعة من الأهداف الخاصة بالعملية التعليمية، وكذلك قدرته في المساهمة في التغلب على عدد من معوقات العملية الاشرافية إلا أنه يواجه عدد من المعوقات منها ما يختص بالمعوقات المادية، ومنها ما يختص بالمعلمين ومنها ما يختص بالمشرفين التربويين، وهنا تدعو الحاجة لدراسة هذه المعوقات بهدف التعرف على مدى وجودها، وكذلك لتحديد طرق للتغلب عليها وتقديم الحلول المناسبة لذلك.

الدراسات السابقة: اطلعت الباحثة على مجموعة مختلفة من الدراسات والتي تناولت الإشراف المدمج وسوف تعرض لبعضها مرتبة من الأقدم للأحدث كما يلي:

دراسة (Arnauldm,2016): هدفت الدراسة إلى الكشف عن تصورات المعلمين قبل الخدمة حول فكرة الإشراف الافتراضي عبر الانترنت، استخدمت الدراسة المنهج النوعي القائم على دراسة الحالة الواحدة لاستكشاف ردود أفعال المشاركين في تنفيذ الإشراف الافتراضي، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتفاق من قبل المشاركين على تأثير الإشراف الافتراضي في كيفية التعامل مع المشرفين، كما أن الإشراف الافتراضي يمثل طريقة فعالة للتفاعل بين المشرف والطالب، كما تمتاز هذه الطريقة بتقديم التغذية الراجعة الفورية.

دراسة (Donnelly,2013): هدفت الدراسة إلى تحسين الممارسات الإشرافية على طلاب الدراسات العليا باستخدام نموذج الإشراف المدمج، استخدمت الدراسة المنهج النوعي القائم على التشارك في المشروع عن طريق اختيار مجموعتين من طلاب برامج الماجستير تخصص تكنولوجيا التعليم، واستخدمت الدراسة المقابلة المقننة كأداة لها، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام أسلوب الإشراف المدمج قد حقق مجموعة من الفوائد منها المرونة في عقد اللقاءات الإشرافية، خفض التكلفة بالنسبة للطلبة، التغلب على الشعور بالعزلة.

دراسة (Karunaratne,2018): هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية استخدام الإشراف المدمج على طلاب الدراسات العليا في تحسين مستوى أعمال الطلبة في الدراسات العليا، وكيفية استخدامه في حل مشكلات إدارة الوقت لديهم، استخدمت الدراسة المنهج النوعي، واستخدمت المقابلة كأداة لها، كما استخدمت الإحصائيات حول الرسائل المكتملة لاستكمال تصورات المشرفين، وتكونت عينتها من (5) حالات من طلاب الماجستير، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها استفادة المشرفين بدرجة كبيرة من مميزات نظام الإشراف المدمج لتحسين جودة وكمية الرسائل التي تم الانتهاء منها، كما أنه يوفر فرصا لتعاون أفضل بين المشرفين والطلاب.

دراسة (حسين والقثامي،2019): هدفت الدراسة إلى وضع برنامج مقترح لتطبيق نموذج الإشراف المدمج في ضوء الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، ولجمع البيانات استخدم الباحثان أداة الاستبانة، وبلغ مجتمع الدراسة (1073) معلما و(450) مشرفا في مكاتب التعليم بمدينة الطائف. اختار الباحثان عينة عشوائية بلغت (380) معلما و(217) مشرفا. لتحليل البيانات استخدم الباحثان برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: تبين

أن الموافقة على أهداف البرنامج المقترح لتطبيق نموذج الإشراف المدمج جاءت بدرجة عالية، والموافقة على مكونات البرنامج المقترح بدرجة عالية، والموافقة على الخطوات الإجرائية لتطبيق البرنامج المقترح للإشراف المدمج جاءت بدرجة عالية، وتوصلت الدراسة إلى وضع برنامج مقترح للإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات الحديثة.

دراسة (صلاح الدين،2020): اهتمت الدراسة بتحديد مستوى ممارسة الإشراف التربوي المدمج بمدارس التعليم الأساسي في عمان، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات تقديرات العينة حول محاور الدراسة تعزى للمتغيرات الديموغرافية، وتحديد العلاقة الارتباطية بين متوسطات درجات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة الإشراف التربوي المدمج ومستوى الأداء المهني للمعلمين، والوقوف على التحديات التي تواجه تطبيق الإشراف التربوي المدمج، والتوصل إلى إجراءات مقترحة لتحسين الأداء المهني للمعلمين في ضوء الإشراف التربوي المدمج. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج المختلط (الكمي والنوعي)؛ حيث تم توظيف أداتين هما: استبانة على عينة الدراسة الكمية مكونة من (537) معلم، كما تم استخدام المقابلة على عينة الدراسة النوعية مكونة من (15) مشرف، وأظهرت النتائج أن تقدير مستوى ممارسة الإشراف التربوي المدمج بمراحله الثلاثة جاءت بدرجة عالية، وأظهرت الدراسة أيضا وجود ارتباط إيجابي بين ممارسة الإشراف التربوي المدمج ككل، وبين الأداء المهني ككل. كما كشفت نتائج الدراسة النوعية أن الإشراف التربوي المدمج يواجه تحديات منها ما يتعلق بالكوادر البشرية كضعف الرغبة في التجديد، وكثرة الأعباء الملقاة على عاتقهم، وما يتعلق بالتجهيزات المادية، كضعف شبكة الإنترنت، وأن أهم سبل مواجهة هذه التحديات توفير الكوادر البشرية المؤهلة لتطبيق الإشراف التربوي المدمج، ووجود بنية تحتية إلكترونية، وكذلك بيئة عمل مناسبة.

دراسة (العمري،2020): واهتمت الدراسة بالوصول إلى تقديم رؤية مقترحة لتطبيق نموذج الإشراف التربوي المدمج في المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن أهم آليات تطبيق الرؤية المقترحة تتمثل في: اصدار تشريعات وقوانين تسن تطبيق الإشراف التربوي المدمج وجعل تطبيقه الالزامي على كل من المشرف التربوي والمعلم، ونشر ثقافة نموذج الإشراف التربوي المدمج من خلال بوابة وزارة التعليم، والمنتديات التربوية، والإصدارات التربوية، والإعلام التربوي، إصدار دليل عملي لأهداف نموذج الاشراف المدمج وآليات تطبيقه، إضافة إلى عقد دورات تدريبية وتعريفية في كيفية تطبيق أساليب الإشراف التربوي المدمج.

دراسة (أبو سعدة،2021): حاولت الدراسة التعرف على واقع الإشراف التربوي المدمج في مدارس الأونروا بالمحافظات الجنوبية لفلسطين وسبل تحسينه، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لها وتكونت عينتها من (367) معلما، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن درجة توفر متطلبات الإشراف التربوي المدمج كانت بدرجة مرتفعة نسبيا، وجاءت المتطلبات الإدارية في الرتبة الأولى، ثم المتطلبات التخطيطية، ثم المتطلبات التدريبية، ثم المتطلبات الفنية، وفي الرتبة الأخيرة جاءت المتطلبات المادية. جاء تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة وجود معيقات لتطبيق الإشراف التربوي المدمج بدرجة مرتفعة.

دراسة (رجبي وزامل، 2022): وحاولت الدراسة الوصول إلى تصور مقترح للإشراف التربوي المدمج في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين، في ضوء المتغيرات المستقلة (الجنس، والوظيفة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمديرية، ونوع المدرسة)، واستخدمت المنهج المختلط، واستخدمت الاستبانة كأداة لها، واستخدمت المجموعة البؤرية لجمع البيانات النوعية من أجل الحصول على معلومات متعمقة حول ما جمع باستخدام أداة الاستبانة واستجابات حول التوجهات نحو استخدام الإشراف التربوي المدمج. واختيرت عينة عشوائية وفق مرحلتين مكونة من (584) من المشرفين التربويين، ومديري المدارس الحكومية الفلسطينية. وأظهرت النتائج حصول مجال الإدارة على درجة مرتفعة، وحصول مجالات استخدام تطبيقات التواصل، والبنية التحتية الرقمية، وكفايات استخدام التطبيقات الحاسوبية، والكفايات الإشرافية، ومتابعة وتوجيه الإدارة، والتواصل مع أطراف العملية

التعليمية، وأمان الاتصال، وإتاحة التفاعل مع أطراف العملية التعليمية على درجة متوسطة. وقدمت الدراسة تصورا مقترحا لنموذج للإشراف التربوي المدمج.

أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول الإشراف التربوي المدمج، وكذلك الدور الهام الذي يمكن أن يقوم به في تطوير العملية التعليمية وكذلك تحقيقه لمجموعة من الفوائد المختلفة للمعلمين والمشرفين.

كذلك تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهجها وهو المنهج الوصفي، وأداتها وهي الاستبانة.

كما تتفق مع بعض الدراسات السابقة في أن عينتها من المشرفين والمشرفات.

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في بيئة التطبيق حيث تم تطبيقها في مدينة الباحة ، كما تختلف عن بعضها في تطبيقها على مجموعة من المشرفين والمشرفات التربويين بتخصصات مختلفة.

أوجه تفرد الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- تكتسب الدراسة الحالية تفردها من الناحية التطبيقية من أنه لا يوجد بحوث أو دراسات محلية – حسب علم الباحثة- حاولت التعرف على واقع ممارسة الإشراف المدمج ومعوقات تطبيقه بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين التربويين.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تأمل الباحثة أن تضيف الدراسة الحالية إلى الدراسات السابقة تأكيداً على أهمية الإشراف المدمج وقد ساهمت جميع الدراسات السابقة سواء كانت عربية، أو أجنبية في إثراء الدراسة الحالية من حيث:

- الإفادة منها في تحديد أهدافها.
- تحديد جوانب الأدب النظري الذي أتاح مجالًا للتعرف على مفهوم الإشراف التربوي المدمج وأهميته ودوره في تطوير العملية التعليمية، وكذلك معوقاته.
- الاسترشاد بها في بناء، وإعداد وتكييف أداة الدراسة.
- التعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة متغيرات الدراسة.
- بناء صورة كاملة عن موضوع الدراسة ومشكلتها.
- المنهجية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، وأسلوب معالجة البيانات وتفسيرها وتحليلها.
-الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في عملية مناقشة نتائج البحث الحالي ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي بهدف التعرف على واقع ممارسة الإشراف المدمج ومعوقات تطبيقه بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين التربويين.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين والتربويين والمشرفات التربويات بالمرحلة الثانوية بمدينة الباحة والذين بلغ عددهم (87) منهم (44) مشرفا و (43) مشرفة حسب إحصاء إدارة التعليم بمنطقة الباحة للعام الدراسي 1444 هـ.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (80) مشرفا ومشرفة، وطبقا لمتغيرات الدراسة فقد كان توزيع أفراد عينة الدراسة كما يلي:

جدول(1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	نوع المتغير	العدد	النسبة المئوية

الجنس	ذكر	40	%50
	أنثى	40	%50
عدد سنوات الخبرة	من 1: 5 سنوات	25	%31.2
	من 6: 10 سنوات	25	%31.3
	أكثر من 10 سنوات	30	%37.5
مكتب التعليم	الوسط	27	33.75
	بلجرشي	12	%15
	المندق	16	%20
	العقيق	13	%16.25
	القرى	12	%15

يتضح من الجدول (1) أنه بالنسبة للجنس فقد تكونت عينة الدراسة من (40) مشرفا من الذكور وبنسبة 50% من أفراد عينة الدراسة و (40) مشرفة من الإناث وبنسبة 50% من أفراد عينة الدراسة، وبالنسبة لعدد سنوات الخبرة بالإشراف التربوي فقد تكونت عينة الدراسة من (25) من ذوي الخبرة من 1: 5 سنوات وبنسبة 31.2 %، و (25) من ذوي الخبرة من 6: 10 سنوات وبنسبة 31.3% و (30) من ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات وبنسبة 37.5%، وبالنسبة لتوزيع عينة الدراسة طبقا لمكاتب التعليم فقد تكونت من (27) مشرفا ومشرفة من مكتب تعليم الوسط وبنسبة 33.75% ، حيث أن مكتب تعليم الوسط به أكبر عدد من المشرفين والمشرفات على مستوى مدينة الباحة، و (12) من مكتب تعليم بلجرشي بنسبة 15% و (16) من مكتب تعليم المندق بنسبة 16% و (13) من مكتب تعليم العقيق بنسبة 16.25% و(12) من مكتب تعليم القرى بنسبة 15 %. حيث أن مكتب القرى به أقل عدد من المشرفين والمشرفات على مستوى مدينة الباحة.

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لتحديد واقع ممارسة الإشراف المدمج ومعوقات تطبيقه بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين التربويين، والتي تم إعداد الصورة الأولية لها في ضوء الأدبيات التربوية و البحوث والدراسات السابقة مثل (صلاح الدين، 2020، حسين والقثامي، 2019، سلمان، 2021)

وقد تكونت الاستبانة من جزئين تضمن الأول منها بعض البيانات عن أفراد عينة الدراسة الجنس (ذكر- أنثى)، عدد سنوات الخبرة (من 1: 5 سنوات- من 6: 10 سنوات- أكثر من 10 سنوات)، مكتب التعليم (العقيق- القرى – المندق- الوسط – بالجرشي). بينما تعلق الجزء الثاني بجوانب القياس للاستبانة حيث تضمن محورين تناول الأول منهما واقع ممارسة الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين التربويين، بينما تناول الثاني معوقات تطبيق الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين التربويين.

وتم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين بعد وضعها في صورتها الأولية وذلك بهدف التعرف على آرائهم حول مدى وضوح العبارة والصياغة اللغوية لها، وكذلك ملاءمة العبارة للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك للتأكد من مدى مناسبة العبارات والنظر في مدى كفاية أداة الدراسة من حيث عدد العبارات ومناسبتها ومدى السلامة اللغوية وإضافة أي اقتراحات أو تعديلات يرونها مناسبة.

صدق الاستبانة:

للتأكد من صدق الاستبانة وأنها تقيس ما أُعدّت لقياسه فقد تم التأكد من ذلك على النحو الآتي:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (10) من المحكمين في مجال الإدارة والإشراف التربوي، حيث تم في البداية توضيح أهداف الدراسة، وتحديد معايير التحكيم المطلوبة من قبل المحكمين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول عبارات الاستبانة.

وقد طلب المحكمون إجراء بعض التعديلات منها تعديل صياغة بعض الفقرات، وكذلك حذف بعض الفقرات لعدم مناسبتها، كما طلب المحكمون حذف البعد الثاني والخاص بالمعوقات الخاصة بالمعلمين والمعلمات على أساس أن هذا البعد المفروض أن يتم من خلال استطلاع آراء المعلمين والمعلمات في حين أن عينة الدراسة من المشرفين والمشرفات، وقد قامت الباحثة بإجراء هذه التعديلات وأصبحت الأداة جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

صدق الاستبانة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانيا على عينة استطلاعية مكونة من (7) من المشرفين والمشرفات بمدينة الباحة من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأساسية لها، وبعد تجميع الاستبانات، تم ترميزها وإدخالها للحاسوب، وباستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، ومن ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient لمعرفة صدق البناء للاستبانة وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للاستبانة ككل، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين 0.95 إلى 0.76 وهي قيم مناسبة تجعل الباحثة تطمئن إلى مناسبة تطبيق الاستبانة على أفراد عينة الدراسة الأساسية.

ثبات الاستبانة:

لقياس ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة (معادلة كرونباخ ألفا -Cronbach's Alpha)، بعد توزيع الأداة (الاستبانة) على عينة استطلاعية مكونة من (7) من المشرفين والمشرفات بمدينة الباحة من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأساسية لها، وقد أشارت النتائج إلى أن معامل ثبات المحور الأول بلغ 0.89، ومعامل ثبات المحور الثاني بلغ 0.95، في حين بلغ معامل ثبات الأداة ككل 0.87، وهي جميعا قيم مناسبة، مما يدل على توافر خاصية الثبات لأداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق على العينة الأصلية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد جمع البيانات سيتم مراجعتها وتفريغها وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وسيتم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية المناسبة وهي:

- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي لأدا البحث.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب درجة ثبات أدا البحث.
- الاحصاء الوصفي: المتوسطات الحسابية، التكرارات، النسب المئوية، الانحراف المعياري.

معيار الحكم: لتحديد واقع ممارسة الإشراف المدمج ومعوقات تطبيقه بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين التربويين، تم استخدام مقياس "ليكرت" الخماسي في استجابات أفراد العينة؛ حيث تم تصنيف الاستجابات إلى كبيرة جدا وتقابلها الدرجة (5)، وكبيرة وتقابلها الدرجة (4)، متوسطة وتقابلها الدرجة (3)، منخفضة وتقابلها الدرجة (2)، ومنخفضة جدا وتقابلها الدرجة (1)، ثم تم حساب المدى وطول الفئة للحكم على الاستجابات كما يلي:

- المدى يساوي الفرق بين أعلى قيمة لفئات الاستبانة وأقل قيمة لفئات الاستبانة = 5- 1=4
- طول الفئة تساوي المدى مقسوما على عدد فئات الاستبانة = 4 ÷ 5 = 0.8، ويوضح الجدول التالي مقياس تفسير استجابات أفراد عينة الدراسة.

جدول (2) مقياس تفسير درجة استجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة الخاصة بالدراسة

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
1.8-1	ضعيفة جدا
2.6 – 1.81	ضعيفة
3.4 -2.61	متوسطة
4.2 -3.41	كبيرة
.5 -4.21	كبيرة جدا

- الإحصاء الاستدلالي:

اختبار (Independent sample T test) لدراسة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس.

استخدام (One Way Anova) لدراسة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعا لمتغيري الخبرة في الإشراف التربوي- مكتب التعليم.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

الإجابة عن السؤال الأول: والذي نص على" **ما واقع ممارسة الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين التربويين؟** "، وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة والدرجة لكل عبارة من عبارات المحور الأول " واقع ممارسة الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة."، والتي من خلالها تم حساب المتوسط العام والانحراف المعياري والدرجة الكلية بالنسبة لكل بعد من أبعاده وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لأبعاد المحور الأول " واقع ممارسة الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة " مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية.

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة

3	بعد الزيارة الاشرافية المباشرة.	4.45	0.81		كبيرة جدا
2	اثناء الزيارة الاشرافية الصفية المباشرة.	4.41	0.77		كبيرة جدا
1	قبل الزيارة الاشرافية.	4.31	0.77		كبيرة جدا
المحور ككل		**4.39**	**0.78**	**--**	كبيرة جدا

يتضح من الجدول السابق أن واقع ممارسة مشرفي ومشرفات المدارس بمنطقة الباحة للإشراف المدمج كان بدرجة كبيرة جدا، وبمتوسط حسابي بلغ (4.39)، وبانحراف معياري قدره (0.78).

كما يتضح من الجدول أن البعد الثالث " بعد الزيارة الإشرافية المباشرة" جاء في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.45)، وبانحراف معياري قدره (0.81)، وبدرجة ممارسة كبيرة جدا، وجاء البعد الثاني" أثناء الزيارة الاشرافية الصفية المباشرة" في الرتبة الثانية بمتوسط بلغ (4.41)، وبانحراف معياري قدره (0.77) وبدرجة ممارسة كبيرة جدا، كما جاء البعد الأول" قبل الزيارة الإشرافية" في الرتبة الثالثة بمتوسط بلغ (4.31)، وبانحراف معياري قدره (0.77) وبدرجة ممارسة كبيرة جدا.

ويمكن للباحثة أن تفسر ممارسة الإشراف التربوي المدمج بدرجة كبيرة جدا بأن ذلك يعود إلى وجود منصة " مدرستي" وهي منصة مشتركة بين الطلبة والمعلمين من ناحية وبين المشرفين والمعلمين من ناحية أخرى، وقد جاء إنشاء هذه المنصة أثناء جائحة كورونا لمساعدة الطلاب السعوديين بكافة مراحلهم التعليمية من الروضة وحتى المرحلة الثانوية على تحصيل دروسهم، وتم تطويرها لكي تلبي احتياجات الطلاب لكي لا يتم توقف عملية التعليم، ولكن تم استمرار العمل بها حتى بعد عودة الدراسة الحضورية بشكل طبيعي، وتوفر هذه المنصة قنوات اتصال بين كافة أطراف العملية التعليمية ومنه بين المشرفين والمعلمين حيث يمكن من خلال هذه المنصة أن يقوم المشرف التربوي بحضور حصة عن بعد للمعلم، كما يمكنه القيام بالتواصل معه عن بعد أيضا عبر هذه المنصة، ومتابعة قيام المعلم بتلافي الملاحظات التي تمت الإشارة إليها في الزيارة الصفية المباشرة، كما يمكن من خلالها قيام المشرف التربوي بالاتفاق مع المعلم حول موعد الزيارة الصفية، وكذلك طرح موضوعات للنقاش بينه وبين المعلمين، مما يمكن معه القول بأنها تمثل منتدى بين المشرفين و المعلمين المعلمات لطرح كافة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك فيما بينهم.

وتختلف الدراسة في نتيجتها هذه مع ما توصلت إليه دراسة (صلاح الدين، 2020) والتي توصلت إلى أن تقدير مستوى ممارسة الإشراف التربوي المدمج بمراحله الثلاثة جاءت بدرجة عالية.

وجاء تفصيل النتائج السابقة كما يلي:

بالنسبة للبعد الأول " قبل الزيارة الاشرافية"، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة والدرجة لكل فقرة من فقرات هذا البعد وكانت النتائج كما يلي:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لعبارات البعد الأول " قبل الزيارة الاشرافية" مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة

1	لدي حساب على المنصة الرقمية الرسمية للإشراف التربوي مخصص للتواصل مع المعلمين الذين أقوم بمتابعتهم.	4.5	**0.71**	**1**	**كبيرة جدا**
2	أذكر المعلم بملاحظاتي حول الزيارة الصفية السابقة عبر المنصة الرقمية.	4.48	**0.60**	**2**	**كبيرة جدا**
4	أقدم للمعلم التغذية الراجعة حول أدائه في الزيارة الصفية السابقة عبر المنصة الرقمية.	4.4	**0.88**	**3**	**كبيرة جدا**
3	أوضح للمعلم توصياتي حول الزيارة السابقة عبر المنصة الرقمية	4.36	**0.75**	**4**	**كبيرة جدا**
5	أناقش مع المعلم أهم المشكلات التي واجهت الزيارة الصفية السابقة عبر المنصة الرقمية..	4.34	**0.78**	**5**	**كبيرة جدا**
8	أقوم بتحديد أهداف الزيارة الصفية المباشرة عبر المنصة الرقمية.	4.3	**0.77**	**6**	**كبيرة جدا**
7	اتفق مع المعلم على طريقة تقديم الدرس في الزيارة الصفية المباشرة (داخل الصف- خارج الصف) عبر المنصة الرقمية .	4.1	**0.89**	**7**	**كبيرة**
6	أحدد موعد الزيارة الإشرافية الصفية المباشرة عبر المنصة الرقمية.	4.00	**0.85**	**8**	**كبيرة**
البعد ككل		**4.31**	**0.77**	**--**	**كبيرة جدا**

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي الكلي لبعد " قبل الزيارة الاشرافية " بلغ (4.31)، وبانحراف معياري (0.77) وهو بدرجة كبيرة جدا مما يعني أن مشرفي ومشرفات المدارس الثانوية بمنطقة الباحة يرون أنهم يقومون بواجباتهم الإشرافية في مرحلة ما قبل الزيارة الإشرافية المباشرة بدرجة كبيرة جدا، كما يلاحظ أن فقرات هذا البعد جاءت معظمها بدرجة موافقة كبيرة جدا وفقا للمعيار المستخدم بالدراسة، كما أن متوسطات هذا المحور قد تراوحت ما بين (4.5 – 4.00)، وأن انحرافاتها المعيارية تراوحت بين (0.60-0.89).

وجاءت الفقرة رقم (1) والتي نصت على" لدي حساب على المنصة الرقمية الرسمية للإشراف التربوي مخصص للتواصل مع المعلمين الذين أقوم بمتابعتهم." في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.5)، وبانحراف معياري قدره (0.71)، وبدرجة موافقة كبيرة جدا. ويمكن تفسير ذلك بأنه في العصر الرقمي والتقدم التكنولوجي ووجود شبكات الإنترنت في كل مكان فإن وجود وسيلة تواصل

مباشرة تسمح بالتواصل في أي وقت بين المشرفين والمشرفات والمعلمين والمعلمات بات أمرا ضروريا، وهو ما تم تنفيذه عن طريق منصة مدرستي، ويتم التواصل عبر المنصات الرقمية بين المشرفين والمعلمين لتحقيق مجموعة من الأهداف مثل متابعة العملية التربوية بصورة مستمرة من خلال تسهيل عمل المشرفين التربويين، وزيادة كفاءة عملية الاتصال فيما بين عناصر العملية الإشرافية، وتدعيم النواحي الإيجابية بينها، والحد من التوتر الذي ينشأ عند الزيارات الإشرافية، ومساعدة المشرفين في التغلب على العوائق المكانية والزمانية التي تفصل بينهم وبين المعلمين (المالك والدويش، 2020، 513)

وجاءت الفقرة رقم (2) والتي نصت على" أذكر المعلم بملاحظاتي حول الزيارة الصفية السابقة عبر المنصة الرقمية." في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.48)، وبانحراف معياري قدره (0.60)، وبدرجة موافقة كبيرة جدا. وترى الباحثة أن هذه النتيجة متسقة وطبيعية مع ما توصلت إليه الدراسة في الفقرة (1)، حيث أن وجود الحساب على منصة مدرستي يساعد المشرف والمعلم معا على التواصل، ومن ثم يمكن للمشرف التربوي تذكير المعلم بالملاحظات التي تم الاتفاق عليها في الزيارة الصفية السابقة، وتأتي أهمية ذلك من أن الإشراف التربوي هو وسيلة لتبادل الخبرات ونشرها بين المعلمين، وبالتالي ينعكس ذلك على أداء المعلم داخل الصف الدراسي مما يعود بالفائدة المباشرة على الطلبة وتحصيلهم واتجاهاتهم نحو المادة التي يقوم المعلم بتدريسها.

وجاءت الفقرة رقم (7) والتي نصت على" اتفق مع المعلم على طريقة تقديم الدرس في الزيارة الصفية المباشرة (داخل الصف- خارج الصف) عبر المنصة الرقمية." في الرتبة السابعة وقبل الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.1)، وبانحراف معياري قدره (0.89) وبدرجة موافقة كبيرة. وترى دراسة الزهراني والحربي (2015) أن الزيارة الصفية المخطط لها والمتفق على عناصرها وأهدافها تقلل من اضطراب المعلمين وتقوي العلاقات الإنسانية بين المشرف والمعلم وتعطي الفرصة للمعلم لتقديم الدرس بطريقة منظمة ومرتبة.

وجاءت الفقرة رقم (6) والتي نصت على" أحدد موعد الزيارة الإشرافية الصفية المباشرة عبر المنصة الرقمية. " في الرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (4.00)، وبانحراف معياري قدره (0.85) وبدرجة موافقة كبيرة. وذلك لأن الزيارة المرسومة القائمة على التشاور بين المشرف التربوي والمعلم بحيث يكون المعلم على علم مسبق بالوقت الذي يريد المشرف زيارته فيه وبالتالي يحاول المعلم تحسين أداؤه وإبراز قدراته الحقيقية وتقديم أفضل ما عنده، وهذا النوع هو الأكثر انسجاما مع أهداف الإشراف التربوي (العاجز وحلس، 2009، 53). كما يأتي ذلك اتساقا مع ما أوصت به دراسة (الهاجري والهرشاني والعازمي، 2018، 96) من ضرورة تغيير ثقافة الزيارات الإشرافية المفاجئة إلى الزيارات المحددة مسبقا.

بالنسبة للبعد الثاني " أثناء الزيارة الإشرافية الصفية المباشرة"، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة والدرجة لكل فقرة من فقرات هذا البعد وكانت النتائج كما يلي:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لعبارات البعد الثاني " أثناء الزيارة الاشرافية الصفية المباشرة " مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
6	ألاحظ مدى توظيف المعلم لمصادر التعلم المتاحة أثناء الحصة الدراسية.	4.9	0.72	1	كبيرة جدا
5	أدقق في كيفية قيام المعلم بإثارة دافعية الطلبة لموضوع الدرس اثناء الزيارة الميدانية.	4.6	0.79	2	كبيرة جدا

7	أطلب من المعلم إرسال أوراق العمل والاختبارات الخاصة بالطلبة من أجل متابعتها.	4.59	0.87	3	كبيرة جدا
2	أدون الممارسات التعليمية التي يقوم بها المعلم لإكساب الطلبة المهارات المطلوبة من الدرس ميدانيا.	4.5	0.84	4	كبيرة جدا
4	أحدد مدى قدرة المعلم على قيادة الموقف التعليمي بطريقة منطقية.	4.45	0.66	5	كبيرة جدا
3	أتابع استخدام المعلم لآليات ضبط الصف.	4.4	0.64	6	كبيرة جدا
1	ألاحظ مدى تفعيل المعلم لاستراتيجيات التدريس المناسبة للدرس..	4.39	0.75	7	كبيرة جدا
9	أمزج بين الزيارات الميدانية والزيارات عن بعد بشكل دوري مع المعلمين.	4.00	0.88	8	كبيرة
8	أناقش مشكلات التواصل الالكتروني مع المعلمين.	3.9	0.84	9	كبيرة
	البعد ككل	4.41	0.77	--	كبيرة جدا

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي الكلي لبعد " أثناء الزيارة الاشرافية الصفية المباشرة " بلغ (4.41)، وبانحراف معياري (0.77) وهو بدرجة كبيرة جدا مما يعني أن مشرفي ومشرفات المدارس الثانوية بمنطقة الباحة يرون أنهم يقومون بواجباتهم الإشرافية في أثناء الزيارة الإشرافية الصفية المباشرة بدرجة كبيرة جدا، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن فقرات هذا البعد تمثل في مجملها ما يقوم به المشرف التربوي من دور في الزيارات الإشرافية الصفية العادية وهي أدوار ليست بجديدة على المشرف التربوي فكان طبيعيا أن تأتي ممارسة المشرفين والمشرفات لهذه الأدوار بدرجة كبيرة جدا،كما يلاحظ أن فقرات هذا البعد جاءت معظمها بدرجة موافقة كبيرة جدا وفقا للمعيار المستخدم بالدراسة، كما أن متوسطات هذا المحور قد تراوحت ما بين (4.9 – 4.41)، وأن انحرافاتها المعيارية تراوحت بين (0.88-0.64).

وجاءت الفقرة رقم (6) والتي نصت على" ألاحظ مدى توظيف المعلم لمصادر التعلم المتاحة أثناء الحصة الدراسية." في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.9)، وبانحراف معياري قدره (0.72)، وبدرجة موافقة كبيرة جدا. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنه نظرا للتطور التكنولوجي ووجود وسائل وأدوات مختلفة يمكن للمعلم استخدامها كمصادر للتعلم وفقا لطبيعة كل درس، فإن المشرف التربوي يعمل على متابعة مدى توظيف المعلم لهذه المصادر في تنفيذ درسه، وكذلك مدى مناسبة ما تم استخدامه منها لموضوع الدرس. ويرى الصالح وآخرون (2003) أهمية توظيف مصادر التعلم بطريقة صحيحة خلال الحصة الدراسية لأنه يساعد على دمج

التقنية في المنهج وفي نشاطات التعليم والتعلم، ودعم أساليب التعليم والتعلم الحديثة من خلال توفير بيئة غنية بالمصادر تتيح فرص التعلم الذاتي في مواقف أصيلة معتمدة على وسائط متعددة، تنمية مهارات التعلم الموجهة ذاتياً ومهارات البحث والعمل الجماعي والحوسبة والتفكير الناقد وغيرها، إتاحة بيئة تعلم مرنة ومفتوحة لممارسة مهارات الثقافة المعلوماتية.

وجاءت الفقرة رقم (5) والتي نصت على" أدقق في كيفية قيام المعلم بإثارة دافعية الطلبة لموضوع الدرس اثناء الزيارة الميدانية" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.6)، وبانحراف معياري قدره (0.79)، وبدرجة موافقة كبيرة جدا. وتفسر الباحثة ذلك بأن وجود الدافعية للتعلم لدى الطلبة يؤثر تأثيرا كبيرا في مقدرتهم على التعلم لذلك يهتم المشرف التربوي بمتابعة مدى كيفية قيام المعلم بذلك. ويرى البكري (2007، 171) أن للدافعية في عملية التدريس وظائف متعددة منها تنشيط الطالب وتوجيه سلوكه وبث القوة الانفعالية داخله والتعزيز وذلك لأن الدافع هو محرك السلوك نحو الإشباع لأنه يعمل على استمرار السلوك حتى تحقيق الهدف من عملية التعلم.

وجاءت الفقرة رقم (9) والتي نصت على" أمزج بين الزيارات الميدانية والزيارات عن بعد بشكل دوري مع المعلمين." في الرتبة الثامنة وقبل الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.00)، وبانحراف معياري قدره (0.88) وبدرجة موافقة كبيرة. وترى الباحثة أن المزج بين الزيارات الميدانية والزيارات عن بعد يحقق الاستمرارية في التواصل بين المشرف التربوي والمعلمين بحيث لا يتوقف التواصل بينهم على الزيارة الميدانية وإنما يستمر التواصل عن بعد لمتابعة ما يخص العملية التعليمية مع توفير أساليب وقائية وعلاجية متنوعة.

وجاءت الفقرة رقم (8) والتي نصت على" أناقش مشكلات التواصل الإلكتروني مع المعلمين. " في الرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.9)، وبانحراف معياري قدره (0.84) وبدرجة موافقة كبيرة. وترجع الباحثة أهمية مناقشة مشكلات التواصل الإلكتروني من قبل المشرف التربوي مع المعلمين إلى ضرورة التعرف على هذه المشكلات والعمل على حلها حتى يمكن تحقيق الاستفادة الكاملة من التواصل الإلكتروني بينهما نظرا لأن مشكلات التواصل الإلكتروني مثل ضعف الإنترنت، صعوبة تعامل بعض المعلمين والمعلمات من الأجهزة والمواقع الإلكترونية، عدم الرغبة في التواصل الإلكتروني، عدم الاقتناع بجدوى التواصل الإلكتروني، عدم مناسبة وقت التواصل لدى الجميع، يمكن أن تكون عاملا مؤثرا يحد من فاعلية عملية الاتصال.

بالنسبة للبعد الثالث " بعد الزيارة الصفية المباشرة"، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة والدرجة لكل فقرة من فقرات هذا البعد وكانت النتائج كما يلي:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لعبارات البعد الثالث " بعد الزيارة الصفية المباشرة " مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	أقدم التغذية الراجعة للمعلم حول أنشطة الطلبة وأعمالهم التي تم إرسالها الكترونيا.	4.62	0.69	5	كبيرة جدا
2	أتواصل مع المعلم لمناقشته في الزيارة الصفية التي تمت وجها لوجه.	4.6	0.81	1	كبيرة جدا
6	أستخدم أساليب متنوعة لتقويم أداء المعلم.	4.51	0.91	3	كبيرة جدا

3	أحدد بعض الوسائل اللازمة للتنمية المهنية للمعلم حسب ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الصفية وأرسلها له إلكترونيا.	4.5	0.71	7	كبيرة جدا
5	أرسل درس تطبيق نموذجي للمعلم لدراسته والاستفادة منه تقنيا.	4.48	0.82	4	كبيرة جدا
8	أقوم بكتابة تقرير الزيارة النهائي.	4.39	0.86	2	كبيرة جدا
1	أشارك المعلمين في مناقشة بعض الموضوعات التربوية عبر الموقع الخاص بي.	4.36	0.87	8	كبيرة جدا
7	أصنف المشكلات التي تواجه العملية التعليمية بالمدرسة من وجهة نظر المعلم لمناقشتها معه.	4.2	0.84	6	كبيرة
	البعد ككل	4.45	0.81	--	كبيرة جدا

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي الكلي لبعد " بعد الزيارة الصفية المباشرة " بلغ (4.45)، وبانحراف معياري (0.81) وهو بدرجة كبيرة جدا مما يعني أن مشرفي ومشرفات المدارس الثانوية بمنطقة الباحة يرون أنهم يقومون بواجباتهم الإشرافية بعد الزيارة الصفية المباشرة بدرجة كبيرة جدا، كما يلاحظ أن فقرات هذا البعد جاءت جميعها بدرجة موافقة كبيرة جدا وفقا للمعيار المستخدم بالدراسة ماعدا فقرة رقم (7) التي جاءت بدرجة موافقة كبيرة، كما أن متوسطات هذا المحور قد تراوحت ما بين (4.62 – 4.2)، وأن انحرافاتها المعيارية تراوحت بين (0.91-0.69).

وجاءت الفقرة رقم (4) والتي نصت على" أقدم التغذية الراجعة للمعلم حول أنشطة الطلبة وأعمالهم التي تم إرسالها إلكترونيا." في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.62)، وبانحراف معياري قدره (0.69)، وبدرجة موافقة كبيرة جدا. وتشير هذه النتيجة إلى أهمية التغذية الراجعة ودورها في العملية الإشرافية. حيث يرى الديراوي (2008) أن هناك ضرورة لتزويد المعلم بتغذية راجعة تطويرية عن جوانب محدودة في أدائه، بحيث تتصف هذه التغذية بالدقة والموضوعية والشمول، وتعينه على تطوير ممارسته، لذلك فإن معظم المعلمين يرغبون في تغذية راجعة حول أدائهم في الصف؛ فكل زيارة صفية لا يعقبها نقاش مع المعلم تتحول إلى عملية تفتيش ومراقبة وتفقد وظيفتها الإشرافية وهدفها التطويري.

وترى الباحثة ضرورة التخطيط لعملية التغذية الراجعة من قبل المشرف التربوي وتحديد الأهداف والنقاط التي تتم مناقشتها بدقة مع تحديد الاقتراحات والتوصيات المطلوب من المعلم أو المعلمة تنفيذها. كما أن الاستمرار في تقديم التغذية الراجعة بصفة مستمرة يساهم في تصحيح الملاحظات والعمل على تلافيها حتى يتم الوصول إلى المستوى المطلوب من الأداء داخل الفصل الدراسي.

وجاءت الفقرة رقم (2) والتي نصت على" أتواصل مع المعلم لمناقشته في الزيارة الصفية التي تمت وجها لوجه." في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.6)، وبانحراف معياري قدره (0.81)، وبدرجة موافقة كبيرة جدا. وتأتي هذه النتيجة متسقة مع ما أشارت إليه دراسة شتيات (2017، 144) من أن تواصل المشرفين التربويين مع المعلمين ومناقشاتهم معهم تساهم في زيادة فاعلية العملية

التعليمية وأن الأهداف التربوية لا يمكن أن تتحقق من دون الاتصال وأن ضعف عملية التواصل يفقد الأهداف التربوية فاعليتها وتأثيرها، كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء اهتمام المشرفين التربويين بإنشاء علاقة إيجابية بينهم وبين المعلمين.

وجاءت الفقرة رقم (1) والتي نصت على" أشارك المعلمين في مناقشة بعض الموضوعات التربوية عبر الموقع الخاص بي." في الرتبة السابعة وقبل الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.36)، وبانحراف معياري قدره (0.87) وبدرجة موافقة كبيرة جدا. وتأتي هذه النتيجة اتساقا مع وعي المشرف التربوي بأهمية مشاركة المعلم في القضايا التربوية في الميدان والاعتماد على مبدأ التعاون والتشاور مع المعلم فيما يخص بالقضايا التربوية.

وجاءت الفقرة رقم (7) والتي نصت على" أصنف المشكلات التي تواجه العملية التعليمية بالمدرسة من وجهة نظر المعلم لمناقشتها معه." في الرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (4.2)، وبانحراف معياري قدره (0.84) وبدرجة موافقة كبيرة. وتشير هذه النتيجة إلى أهمية دور المشرف التربوي في مساعدة المعلم للتغلب على المشكلات التي تواجه العملية التعليمية من خلال مناقشته فيه والتوصل إلى حلول لها. فدراسة أبو حطب (2021، 3) ترى أن الإشراف التربوي عملية فنية مخططة منظمة تهدف لتحسين الناتج التعليمي من خلال تقديم الخبرات المناسبة للمعلمين وتهيئة الإمكانات والظروف المناسبة للتدريس الجيد الذي يؤدي إلى نمو الطالب فكريا وعلميا واجتماعيا وذلك من خلال توظيف الأساليب الإشرافية المتنوعة الحديثة.

الإجابة عن السؤال االثاني: والذي نص على" **ما معوقات تطبيق الإشراف التربوي المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين التربويين؟** "، وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة والدرجة لكل عبارة من عبارات المحور الثاني " معوقات ممارسة الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة."، والتي من خلالها تم حساب المتوسط العام والانحراف المعياري والدرجة الكلية بالنسبة لكل بعد من أبعاده وللمحور ككل وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لأبعاد المحور الثاني " معوقات ممارسة الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة " مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية.

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	معوقات خاصة بالمشرفين	3.88	0.84	1	كبيرة
1	معوقات مادية	3.63	0.74	2	كبيرة
	المحور ككل	3.77	0.79	--	كبيرة

يتضح من الجول السابق أن هناك معوقات تواجه تطبيق الاشراف التربوي المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.77)، وبانحراف معياري قدره (0.79).

كما يتضح من الجدول أن البعد الثاني " معوقات خاصة بالمشرفين " جاء في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.88)، وبانحراف معياري قدره (0.84)، وبدرجة موافقة كبيرة، وجاء البعد الأول" معوقات مادية " في الرتبة الثانية بمتوسط بلغ (3.63)، وبانحراف معياري قدره (0.74) وبدرجة موافقة كبيرة.

ويمكن للباحثة أن تفسر هذه النتائج بأن مشرفي ومشرفات المدارس الثانوية بمدينة الباحة يرون أن هناك معوقات بدرجة كبيرة تواجه تطبيق الإشراف التربوي المدمج بالمدارس وأن أعلى هذه المعوقات في الدرجة تعود إلى المشرفين والمشرفات أنفسهم، ثم تأتي المعوقات المادية في درجة تالية لها، وتفسر الباحثة ذلك بأن تطبيق الإشراف المدمج يتطلب تهيئة الوضع المناسب للمشرفين والمشرفات للعمل به مثل تخفيف الأعباء الإدارية والفنية عنهم وحفزهم ماديا، وتحديد أدوارهم بدقة في الإشراف المدمج.

وتتفق الدراسة في نتيجتها هذه مع ما توصلت إليه دراسة (أبو سعدة، 2021) من وجود معوقات بدرجة مرتفعة لتطبيق الإشراف التربوي المدمج بدرجة مرتفعة في تقدير أفراد عينة الدراسة.

وجاء تفصيل النتائج السابقة كما يلي:

بالنسبة للبعد الأول" "معوقات مادية"، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة والدرجة لكل فقرة من فقرات هذا البعد وكانت النتائج كما يلي:

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لعبارات البعد الأول

" معوقات مادية" مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
6	النقص في مراكز إعداد وتدريب المشرفين على الإشراف المدمج.	3.9	**0.91**	**1**	كبيرة
5	ندرة البرامج التفاعلية المناسبة للإشراف المدمج.	3.8	**0.0.86**	**2**	كبيرة
8	ضعف وجود أسس واضحة لتطبيق الإشراف المدمج.	3.8	**0.89**	**3**	كبيرة
7	ارتفاع تكاليف تطبيق الإشراف المدمج.	3.7	**0.87**	**4**	كبيرة
4	ضعف كفاية أدلة إرشادية لتطبيق الاشراف المدمج.	3.6	**0.69**	**5**	كبيرة
2	ندرة تأمين برامج الحاسب الآلي اللازمة لتطبيق الأعمال الإشرافية.	3.5	**0.90**	**6**	كبيرة
1	ضعف كفاية الموقع الالكتروني المخصص للإشراف التربوي بالمدارس على شبكة الانترنت.	3.4	**0.99**	**7**	كبيرة

3	صعوبة توفير أنظمة حماية متطورة لحماية بيانات المدارس عند استخدام الإشراف المدمج.	3.36	**0.71**	**8**	كبيرة
	البعد ككل	**3.63**	**0.74**	**--**	كبيرة

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي الكلي لبعد " معوقات مادية " بلغ (3.63)، وبانحراف معياري (0.74) وهو بدرجة كبيرة مما يعني أن مشرفي ومشرفات المدارس الثانوية بمنطقة الباحة يرون أن وجود معوقات مادية لتطبيق الإشراف التربوي المدمج بمدينة الباحة بدرجة كبيرة، كما يلاحظ أن فقرات هذا البعد جاءت جميعها بدرجة موافقة كبيرة وفقا للمعيار المستخدم بالدراسة، كما أن متوسطات هذا المحور قد تراوحت ما بين (3.9 – 3.36)، وأن انحرافاتها المعيارية تراوحت بين (0.99-0.69).

وجاءت الفقرة رقم (6) والتي نصت على" النقص في مراكز إعداد وتدريب المشرفين على الإشراف المدمج." في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.9)، وبانحراف معياري قدره (0.91)، وبدرجة موافقة كبيرة. وتفسر الباحثة ذلك بأن تطبيق الإشراف التربوي المدمج جاء نظرا لظروف خاصة متعلقة بجائحة كورونا فلم يكن هناك وقت للاستعداد الكافي لتطبيقه، كما ترى الباحثة أنه يمكن الآن بعد انحسار هذه الجائحة التوجه نحو الشروع في إعداد وتدريب المشرفين والمشرفات على الإشراف التربوي المدمج للاستفادة من المميزات التي يقدمها هذا النمط الإشرافي.

وجاءت الفقرة رقم (5) والتي نصت على" ندرة البرامج التفاعلية المناسبة للإشراف المدمج." في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.8)، وبانحراف معياري قدره (0.86)، وبدرجة موافقة كبيرة. وكنتيجة لذلك تدعو الحاجة إلى تصميم البرامج المناسبة للإشراف التربوي المدمج من قبل المبرمجين الوطنيين بحيث تراعي احتياجات المشرفين والمشرفات من جهة وتكون مناسبة لبيئة التعليم وفلسفته في المملكة العربية السعودية من جهة أخرى.

وجاءت الفقرة رقم (1) والتي نصت على" ضعف كفاية الموقع الإلكتروني المخصص للإشراف التربوي بالمدارس على شبكة الانترنت." في الرتبة السابعة وقبل الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.4)، وبانحراف معياري قدره (0.99) وبدرجة موافقة كبيرة. وبذلك يظهر أن الحاجة تدعو إلى إعادة النظر في الجانب المخصص للإشراف التربوي بمنصة مدرستي وإعادة تنظيمه وترتيبه بحيث يلائم احتياجات المشرفين والمعلمين.

وجاءت الفقرة رقم (3) والتي نصت على" صعوبة توفير أنظمة حماية متطورة لحماية بيانات المدارس عند استخدام الإشراف المدمج." في الرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.36)، وبانحراف معياري قدره (0.71) وبدرجة موافقة كبيرة. وبالتالي فيجب دراسة الأنظمة الحالية لحماية البيانات والعمل على تطويرها من خلال استخدام أنظمة حماية مناسبة ويمكن أن يتم ذلك من خلال الأمن السيبراني والذي كانت المملكة العربية السعودية من الدول السباقة في مجال استخدامه وتطبيقه لحماية من عمليات الاختراق والقرصنة للبيانات والمعلومات حيث يهدف الأمن السيبراني إلى منع الاستخدام غير المصرح به ،وسوء الاستغلال واستعادة المعلومات الإلكترونية ،ونظم الاتصالات والمعلومات التي تحتويها ،وذلك بهدف ضمان توافر واستمرارية عمل نظم المعلومات وتعزيز حماية وسرية وخصوصية البيانات ،ثم اتخاذ جميع التدابير اللازمة للحماية في الفضاء السيبراني.

بالنسبة للبعد الثاني" " معوقات خاصة بالمشرفين"، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة والدرجة لكل فقرة من فقرات هذا البعد وكانت النتائج كما يلي:

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لعبارات البعد الثاني

" معوقات خاصة بالمشرفين " مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
8	ضعف وجود تحديد لمهام المشرف في ضوء الإشراف المدمج في الوصف الوظيفي له.	4.5	**0.71**	**1**	كبيرة جدا
7	العدد الكبير من المعلمين الذين يقوم بمتابعتهم مشرف واحد.	4.4	**0.75**	**2**	كبيرة جدا
6	كثرة الأعباء الفنية التي يقوم بها المشرف التربوي.	4.3	**0.76**	**3**	كبيرة جدا
5	كثرة الأعباء الإدارية التي يقوم بها المشرف التربوي.	4.00	**0.87**	**4**	كبيرة
4	ضعف وجود حوافز مادية للتشجيع على تطبيق الاشراف المدمج.	3.65	**0.85**	**5**	كبيرة
1	ضعف مهارات استخدام الحاسب الآلي.	3.5	**0.97**	**6**	كبيرة
3	معارضة بعض المشرفين للتوجه نحو استخدام التقنيات الحديثة.	3.4	**0.99**	**7**	متوسطة
2	ضعف التدريب على استخدام الانترنت وأدواته.	3.3	**0.89**	**8**	متوسطة
	البعد ككل	**3.88**	**0.84**	**--**	كبيرة

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي الكلي لبعد "معوقات خاصة بالمشرفين " بلغ (3.88)، وبانحراف معياري (0.84) وهو بدرجة كبيرة مما يعني أن مشرفي ومشرفات المدارس الثانوية بمنطقة الباحة يرون أن هناك معوقات لتطبيق الإشراف التربوي المدمج ترتبط بالمشرفين التربويين بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة الباحة بدرجة كبيرة، كما يلاحظ أن فقرات هذا البعد جاءت جميعها بدرجة موافقة كبيرة وفقا للمعيار المستخدم بالدراسة، كما أن متوسطات هذا المحور قد تراوحت ما بين (4.5 – 3.3)، وأن انحرافاتها المعيارية تراوحت بين (0.71-0.99).

وجاءت الفقرة رقم (8) والتي نصت على" ضعف وجود تحديد لمهام المشرف في ضوء الإشراف المدمج في الوصف الوظيفي له." في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.5) ،وبانحراف معياري قدره (0.71)، وبدرجة موافقة كبيرة. وبذلك تدعو الحاجة إلى تحديث الوصف الوظيفي للمشرف التربوي وإضافة المهام التي يجب أن يقوم بها في ضوء التوجه نحو تطبيق واستخدام الإشراف التربوي المدمج.

وجاءت الفقرة رقم (7) والتي نصت على" العدد الكبير من المعلمين الذين يقوم بمتابعتهم مشرف واحد." في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.4)، وبانحراف معياري قدره (0.75)، وبدرجة موافقة كبيرة.

وجاءت الفقرة رقم (3) والتي نصت على" معارضة بعض المشرفين للتوجه نحو استخدام التقنيات الحديثة." في الرتبة السابعة وقبل الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.4)، وبانحراف معياري قدره (0.99) وبدرجة موافقة كبيرة.

وجاءت الفقرة رقم (2) والتي نصت على" ضعف التدريب على استخدام الإنترنت وأدواته." في الرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.3)، وبانحراف معياري قدره (0.89) وبدرجة موافقة كبيرة. ويمكن التغلب على ذلك عن طريق عقد ورش عمل أو برامج تدريبية للمشرفين يتم التركيز فيها على استخدام الإنترنت وأدواته المتنوعة في الإشراف التربوي، كما يمكن استغلال عقد هذه الدورات في تضمينها بعض العناصر للتبصير بأهمية وضرورة استخدام التقنيات الحديثة في الإشراف التربوي.

الإجابة عن السؤال الثالث: والذي نص على" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة(0.05) حول واقع ممارسة الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى إلى (الجنس – عدد سنوات الخبرة بالإشراف التربوي– مكتب التعليم التابع له المشرف التربوي)؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم ما يلي:

1. بالنسبة لمتغير الجنس:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة حول واقع ممارسة الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين التربويين طبقا لمتغير الجنس فقد تم تطبيق اختبار(ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T Test)، وجاءت نتائجه كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (7) اختبار "ت" للعينات المستقلة لتحديد الفروق بين متوسطي استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع ممارسة الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة طبقا لمتغير الجنس

م	البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
1	قبل الزيارة الإشرافية	ذكر	40	34.36	2.86	0.8	0.92	غير دالة إحصائيا
		أنثى	40	34.4	2.87			
2	أثناء الزيارة الإشرافية الصفية المباشرة	ذكر	40	40.5	4.00	0.12	0.90	غير دالة إحصائيا
		أنثى	40	40.6	3.99			
3	بعد الزيارة الإشرافية المباشرة	ذكر	40	35.8	3.6	0.11	0.91	غير دالة إحصائيا
		أنثى	40	35.7	3.3			
	الدرجة الكلية للمحور	ذكر	40	110.5	8.56	0.9	0.92	غير دالة إحصائيا
		أنثى	40	110.6	8.58			

*دالة عند مستوى دلالة 0.05

تشير النتائج في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث عند مستوى الدلالة 0.05 على جميع أبعاد المحور الأول واقع ممارسة الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة، وكذلك على المحور ككل، أي أن متغير الجنس لا يؤثر بصورة دالة إحصائيا في استجابات عينة الدراسة على الأبعاد الثلاثة والمحور ككل، وتفسر الباحثة ذلك بأن أفراد عينة الدراسة من المشرفين والمشرفات يعملون في منطقة واحدة حيث تتشابه ظروف العمل وإمكانياته وطريقة الأداء التي يتم بها الإشراف التربوي الذي تحكمه التعاميم المنظمة له ولذلك جاءت النتيجة بعدم وجود فروق بين الجنسين حول واقع ممارسة الإشراف المدمج في المدارس الثانوية بمنطقة الباحة.

2- متغير عدد سنوات الخبرة:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة حول واقع حول واقع ممارسة الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين التربويين طبقا لمتغير عدد سنوات الخبرة بالإشراف التربوي فقد تم تطبيق تحليل التباين الأحادي(One-Way ANOVA) ، وجاءت نتائجه كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (8) اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد المحور الأول والمحور ككل تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة بالإشراف التربوي

م	البعد	عدد سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
1	قبل الزيارة الإشرافية	من 1: 5 سنوات	34.2	2.7	3.9	*0.02	دالة إحصائيا
		من 6: 10 سنوات	33.3	2.7			
		أكثر من 10 سنوات	35.3	2.7			
2	أثناء الزيارة الإشرافية الصفية المباشرة	من 1: 5 سنوات	40.4	4.00	6.1	*0.00	دالة إحصائيا
		من 6: 10 سنوات	38.6	3.8			
		أكثر من 10 سنوات	42.2	3.39			
3	بعد الزيارة الإشرافية	من 1: 5 سنوات	35.5	3.5	3.9	*0.02	دالة إحصائيا
		من 6: 10 سنوات	34.4	3.2			
		أكثر من 10 سنوات	36.8	3.1			
الدرجة الكلية للمحور		من 1: 5 سنوات	110.00	8.7	7.25	*0.00	دالة إحصائيا
		من 6: 10 سنوات	106.4	8.6			
		أكثر من 10 سنوات	114.4	6.5			

*دالة عند مستوى دلالة 0.05

تشير النتائج في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع ممارسة الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين التربويين طبقا لمتغير طبقا لمتغير عدد سنوات الخبرة بالإشراف التربوي بالنسبة لكل بعد على حدة، وكذلك على المحور ككل، حيث بلغت قيم "ف" (3.9، 6.1، 3.9، 7.25) على الترتيب، وبلغت قيم مستوى الدلالة (0.02، 0.00، 0.00،0.02) على الترتيب وهي قيمة أقل من 0.05 مما يتضح معه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع ممارسة الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين التربويين طبقا لمتغير عدد سنوات الخبرة بالإشراف التربوي، مما يعني أن متغير عدد سنوات الخبرة له تأثير على استجاباتهم. وللتعرف على اتجاه دلالة هذه الفروق، تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، كما في الجدول الآتي:

جدول (9) اختبار شيفية للمقارنات البعدية تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة
على أبعاد المحور الأول والدرجة الكلية للمحور

البعد	عدد سنوات الخبرة		الفروق في المتوسطات	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
قبل الزيارة الإشرافية	من 1: 5 سنوات	من 6: 10 سنوات	0.91	0.47	غير دالة
	من 1: 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	1.1	*0.02	دالة
أثناء الزيارة الإشرافية الصفية المباشرة	من 1: 5 سنوات	من 6: 10 سنوات	1.68	0.25	غير دالة
	من 1: 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	1.8	*0.00	دالة
بعد الزيارة الإشرافية	من 1: 5 سنوات	من 6: 10 سنوات	1.06	0.49	غير دالة
	من 1: 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	1.3	*0.02	دالة
المحور ككل	من 1: 5 سنوات	من 6: 10 سنوات	3.66	0.24	غير دالة
	من 1: 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	4.4	*0.00	دالة

*دالة عند مستوى دلالة 0.05

تشير النتائج في الجدول السابق إلى ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول البعد الأول " قبل الزيارة الإشرافية" بين فئة عدد سنوات خبرة من 1: 5 سنوات، وفئة خبرة أكثر من 10سنوات، حيث كانت القيمة الاحتمالية (0.02) وهي دالة عند مستوى 0.05، وكانت هذه الفروق لصالح فئة ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات الأعلى في المتوسط الحسابي والذي بلغ (35.3)، في حين كان متوسط فئة خبرة من 1:5 سنوات (34.2)، وبلغ الفرق بين المتوسطين (1.1).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول البعد الثاني " أثناء الزيارة الإشرافية الصفية المباشرة " بين فئة عدد سنوات خبرة من 1: 5 سنوات، وفئة خبرة أكثر من 10سنوات، حيث كانت القيمة الاحتمالية (0.00) وهي دالة عند مستوى 0.05 ، وكانت هذه الفروق لصالح فئة ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات الأعلى في المتوسط الحسابي والذي بلغ (42.2)، في حين كان متوسط فئة خبرة من 1:5 سنوات (40.4)، وبلغ الفرق بين المتوسطين (1.8).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول البعد الثالث " بعد الزيارة الإشرافية " بين فئة عدد سنوات خبرة من 1: 5 سنوات، وفئة خبرة أكثر من 10سنوات، حيث كانت القيمة الاحتمالية (0.02) وهي دالة عند مستوى 0.05، وكانت هذه الفروق لصالح فئة ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات الأعلى في المتوسط الحسابي والذي بلغ (36.8)، في حين كان متوسط فئة خبرة من 1: 5 سنوات (35.5)، وبلغ الفرق بين المتوسطين (1.3).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور ككل بين فئة عدد سنوات خبرة من 1: 5 سنوات، وفئة خبرة أكثر من 10سنوات، حيث كانت القيمة الاحتمالية (0.00) وهي دالة عند مستوى 0.05، وكانت هذه الفروق لصالح فئة ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات الأعلى في المتوسط الحسابي والذي بلغ (114.4)، في حين كان متوسط فئة خبرة من 1:5 سنوات (110.00)، وبلغ الفرق بين المتوسطين (4.4).

وترى الباحثة أن هذه النتيجة تأتي متوافقة مع أن ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات يمتلكون خبرات إشرافية متراكمة بدرجة أكبر من زملائهم ذوي الخبرات من 1: 5 سنوات وبالتالي فإن هذه الخبرات الإشرافية تؤثر في استجاباتهم على فقرات الاستبانة بحيث كانت ممارساتهم في محاور الاستبانة ما قبل الزيارة الإشرافية وأثناء الزيارة الصفية الماشرة وما بعد الزيارة الإشرافية بدرجة أعلى من ذوي الخبرة من 1: 5 سنوات.

3- متغير مكتب التعليم :

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة حول واقع ممارسة الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين التربويين طبقا لمتغير مكتب التعليم فقد تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، وجاءت نتائجه كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (10) اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة

تبعا لمتغير مكتب التعليم

م	البعد	مكتب التعليم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
1	قبل الزيارة الاشرافية	العقيق	34.2	1.9	0.88	0.47	غير دالة
		القرى	33.66	2.7			
		المندق	35.00	3.4			
		الوسط	34.00	2.5			
		بالجرشي	35.1	3.4			
2	أثناء الزيارة الاشرافية الصفية المباشرة	العقيق	40.6	3.9	1.3	0.27	غير دالة
		القرى	39.00	4.00			
		المندق	41.7	3.8			
		الوسط	39.96	3.9			
		بالجرشي	41.7	3.8			
3	بعد الزيارة الاشرافية	العقيق	34.2	3.14	2.14	0.08	غير دالة
		القرى	35.7	2.7			
		المندق	37.00	3.6			
		الوسط	35.00	3.2			
		بالجرشي	37.07	3.6			
الدرجة الكلية للمحور		العقيق	109.14	7.4	1.7	0.13	غير دالة
		القرى	108.4	7.9			
		المندق	113.8	9.06			
		الوسط	109.00	8.06			
		بالجرشي	114.00	9.00			

يظهر من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأبعاد المختلفة والمحور ككل لواقع ممارسة الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين التربويين طبقا لمتغير طبقا لمتغير مكتب التعليم، حيث جاءت القيم الاحتمالية على الترتيب (0.47، 0.08، 0.27، 0.13) وهي قيم أعلى من (0.05) وبالتالي فإن متغير مكتب التعليم لا يؤثر في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع ممارسة الإشراف التربوي

المدمج بالمدارس الثانوية بمنطقة الباحة، وتفسر الباحثة ذلك بأنه على الرغم من أن أفراد عينة الدراسة يعملون في أماكن مختلفة طبقا لموقع مكتب التعليم إلا أن ذلك لم يؤثر في استجاباتهم حول واقع ممارسة الإشراف المدمج لأنهم يعملون تحت نفس الظروف ويتلقون نفس برامج التدريب على الإشراف التربوي، ويخضعون لذات القوانين والتعميمات المنظمة للعمل.

الإجابة عن السؤال الرابع: والذي نص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (0.05) حول معوقات تطبيق الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى إلى (الجنس – عدد سنوات الخبرة بالإشراف التربوي– مكتب التعليم التابع له المشرف التربوي)؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم ما يلي:

2. بالنسبة لمتغير الجنس:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين التربويين طبقا لمتغير الجنس فقد تم تطبيق اختبار(ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T Test)، وجاءت نتائجه كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (14) اختبار "ت" للعينات المستقلة لتحديد الفروق بين متوسطي استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين التربويين طبقا لمتغير الجنس

م	البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
1	معوقات مادية	ذكر	40	28.6	5.4	0.06	0.94	غير دالة إحصائيا
		أنثى	40	28.5	5.4			
2	معوقات خاصة بالمشرفين	ذكر	40	30.00	5.3	0.04	0.96	غير دالة إحصائيا
		أنثى	40	29.9	5.4			
	الدرجة الكلية للمحور	ذكر	40	58.5	9.6	0.06	0.95	غير دالة إحصائيا
		أنثى	40	58.4	9.7			

تشير النتائج في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث عند مستوى الدلالة 0.05 على جميع أبعاد المحور الثاني معوقات تطبيق الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة، وكذلك على المحور ككل حيث جاءت، أي أن متغير الجنس لا يؤثر بصورة دالة إحصائيا في استجابات عينة الدراسة على الأبعاد الثلاثة والمحور ككل، وتفسر الباحثة ذلك بأن أفراد عينة الدراسة من المشرفين والمشرفات يعملون في منطقة واحدة حيث تتشابه ظروف العمل وإمكانياته ومعوقاته ولذلك جاءت النتيجة بعدم وجود فروق بين الجنسين حول معوقات تطبيق الإشراف المدمج في المدارس الثانوية بمنطقة الباحة. .

2– متغير عدد سنوات الخبرة:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين التربويين طبقا لمتغير طبقا لمتغير عدد سنوات الخبرة بالإشراف التربوي فقد تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، وجاءت نتائجه كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (15) اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد المحور الثاني والمحور ككل تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة بالإشراف التربوي

م	البعد	عدد سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
1	معوقات مادية	من 1: 5 سنوات	29.00	5.3	0.62	0.53	غير دالة إحصائيا
		من 6: 10 سنوات	29.2	4.6			
		أكثر من 10 سنوات	27.7	6.00			
2	معوقات خاصة بالمشرفين	من 1: 5 سنوات	30.3	5.2	0.48	0.62	
		من 6: 10 سنوات	30.4	4.5			
		أكثر من 10 سنوات	29.2	6.1			غير دالة إحصائيا
الدرجة الكلية للمحور		من 1: 5 سنوات	59.3	9.4	0.68	0.50	
		من 6: 10 سنوات	59.6	8.2			
		أكثر من 10 سنوات	56.9	10.8			غير دالة إحصائيا

تشير النتائج في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين التربويين طبقا لمتغير عدد سنوات الخبرة بالإشراف التربوي طبقا لمتغير طبقا لمتغير عدد سنوات الخبرة بالإشراف التربوي بالنسبة لكل بعد على حدة، وكذلك على المحور ككل، حيث بلغت قيم "ف" (0.62، 0.48، 0.68) على الترتيب، وبلغت قيم مستوى الدلالة (0.53، 0.62، 0.50) على الترتيب وهي قيمة أعلى من 0.05 مما يتضح معه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين التربويين طبقا لمتغير عدد سنوات الخبرة بالإشراف التربوي، وتفسر الباحثة ذلك أنه على الرغم من أن أفراد عينة الدراسة من المشرفين والمشرفات ذوي عدد سنوات مختلفة في الخبرة بعملية الإشراف التربوي إلا أن استجاباتهم جاءت متوافقة نظرا لأن هذه المعوقات التي عرضتها الدراسة موجودة في أماكن عملهم التي لا يوجد بينها اختلاف في الإمكانيات أو في ظروف العمل.

3- متغير مكتب التعليم:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين التربويين طبقا لمتغير مكتب التعليم فقد تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، وجاءت نتائجه كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (16) اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين التربويين تبعا لمتغير مكتب التعليم

م	البعد	مكتب التعليم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
1	معوقات مادية	العقيق	33.4	1.7	15.9	0.08	غير دالة إحصائيا
		القرى	29.6	4.9			
		المندق	23.9	3.8			

م	البعد	مكتب التعليم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
		الوسط	30.5	4.7			
		بالجرشي	24.00	4.00			
2	معوقات خاصة بالمشرفين	العقيق	32.4	2.5	2.8	0.09	غير دالة إحصائيا
		القرى	30.5	4.8			
		المندق	27.4	6.6			
		الوسط	31.00	4.4			
		بالجرشي	27.5	6.7			
الدرجة الكلية للمحور		العقيق	85.8	2.9	9.6	0.06	غير دالة إحصائيا
		القرى	60.00	8.9			
		المندق	51.3	9.2			
		الوسط	61.5	8.2			
		بالجرشي	51.5	9.3			

*دالة عند مستوى دلالة 0.05

تشير النتائج في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين التربويين طبقا لمتغير طبقا لمتغير مكتب التعليم لكل بعد على حدة، وكذلك على المحور ككل، حيث بلغت قيم "ف" (15.9، 2.8، 9.6) على الترتيب، وبلغت قيم مستوى الدلالة (0.08، 0.09، 0.06) على الترتيب وهي قيمة أكبر من 0.05 مما يتضح معه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين التربويين طبقا لمتغير طبقا لمتغير مكتب التعليم، مما يعني أن متغير مكتب التعليم الذي يعمل به المشرف التربوي ليس له تأثير على استجابات أفراد عينة الدراسة، وتفسر الباحثة النتائج السابقة والخاصة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المشرفين والمشرفات حول معوقات تطبيق الإشراف المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين التربويين طبقا لمتغيرات (الجنس – عدد سنوات الخبرة بالإشراف التربوي- مكتب التعليم التابع له المشرف أو المشرفة) بأن أفراد عينة الدراسة هم مجموعة متجانسة ويعملون تحت نفس الظروف ومكان عملهم تابع لنفس المدينة ولذلك فمن الطبيعي أن تتفق وجهات نظرهم حول معوقات تطبيق الإشراف المدمج.

توصيات الدراسة: في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بما يلي:

1- توصلت الدراسة إلى أن واقع تطبيق الإشراف التربوي المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين والمشرفات كان بدرجة كبيرة جدا، ولذلك توصي الدراسة بالتأكيد على جوانب القوة والعمل على تلافي جوانب الضعف حتى يستمر تطبيق الإشراف التربوي المدمج بنفس الدرجة ومن جوانب التوصيات والتأكيدات على جوانب القوة ما يأتي:

- تعزيز استخدام الإشراف المدمج لدى المشرفين التربويين باستمرار.
- تعزيز الاستثمار الأمثل للمنصات التعليمية والدمج بين الإشراف التقليدي والإشراف الإلكتروني.
- الاستمرار بفعالية في مناقشة مشكلات التواصل الإلكتروني مع المعلمين كلما دعت الحاجة.
- تعزيز تقديم التغذية الراجعة للمعلمين عبر منصة مدرستي بشكل مستمر.

2- توصلت الدراسة إلى وجود معوقات بدرجة كبيرة لتطبيق الإشراف التربوي المدمج بالمدارس الثانوية بمدينة الباحة من وجهة نظر المشرفين والمشرفات، ولذلك توصي الدراسة بدراسة هذه المعوقات والعمل على تلافيها ووضع الحلول المناسبة للتغلب عليها ومن جوانب التوصيات في هذا البعد ما يأتي:

- السعي إلى إيجاد دليل توصيفي لمهام المشرف التربوي في ضوء مهام الإشراف التربوي المدمج.
- الاهتمام بتقليص عدد المعلمين التابعين للمشرف الواحد ليتسنى القيام بمهام الإشراف على أكمل صورة.
- الإسهام في التقليل من الأعباء الفنية والإدارية التي تقع على عاتق المشرف التربوي.
- تنمية كفايات المشرفين التربويين في المهارات الحاسوبية والمستجدات التقنية.
- الاهتمام بتحفيز المشرفين التربويين المبدعين في مجال تطبيق الإشراف التربوي المدمج بالحوافز المادية والمعنوية
- ضرورة المساهمة في تطوير النمو المهني للمشرفين التربويين بالتدريب والتطوير.

مقترحات الدراسة: استكمالا للدراسة الحالية فإنه يقترح إجراء الدراسات التالية:

1- دراسة معوقات تطبيق الإشراف التربوي المدمج بالمدارس الإبتدائية والمتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

2- دراسة معوقات تطبيق الإشراف التربوي المدمج بالمدارس الابتدائية والمتوسطة من وجهة نظر المشرفين والمشرفات.

3- دراسة مقارنة للإشراف التربوي المدمج في إحدى الدول التي تحتل موقعا متقدما في التصنيف العالمي بالنسبة للتعليم وواقع الإشراف التربوي المدمج بمدارس المملكة العربية السعودية.

٤- دراسة العلاقة بين ممارسة الإشراف المدمج والأداء المتميز للمشرفين التربويين.

٥- دراسة أثر منصة مدرستي على فاعلية الإشراف التربوي الإكلينيكي.

المراجع

أولا المراجع العربية:

أبو حطب، وسام إبراهيم أحمد (2021). *تصور مقترح لتطوير الإشراف التربوي في المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية بفلسطين في ظل الأزمات*. [رسالة ماجستير غير منشورة] . كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة.

أبو سعدة، هبة محمود موسى (2021). *واقع الإشراف التربوي المدمج في مدارس الأونروا بالمحافظات الجنوبية لفلسطين وسبل تحسينه*.[رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة.

أبو عابد، محمود محمد (2017). *المرجع في الإشراف التربوي والعملية الإشرافية*. عمان: دار الكتاب الثقافي.

البكري، أمل (2007). *علم النفس المدرسي*. الأردن: المعتز للنشر والتوزيع.

حسين، بانقا طه الزبير حسين والقثامي، محمد بن دسمان شداد (2019). تصور مقترح لتطبيق نموذج الإشراف المدمج من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في ضوء الاتجاهات الحديثة. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي – كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، 5(1)، 232 – 254.

الخالدي، مشعل خالد إسماعيل. (2017). تطوير أساليب الإشراف التربوي بدولة الكويت على ضوء خبرات بعض الدول. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها – كلية التربية، 28(12)، 468 – 508.

الخطيب، إبراهيم ياسين والخطيب، أمل إبراهيم (2011). *الإشراف التربوي فلسفته.... أساليبه وتطبيقاته*، عمان، دار قنديل للنشر والتوزيع.

الديراوي، إسماعيل. (٢٠٠٨). *دور الاشراف الوقائي في تحسين أداء المعلمين الجدد في المدارس الحكومية بمحافظة غزة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

رجبي، يوسف خضر عيسى وزامل، مجدي علي سعد (2022). تصور مقترح للإشراف التربوي المدمج في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*. جامعة القدس المفتوحة، 13(39)، 181 – 199.

الزهراني، صالح بن علي بن محمد والحربي، محمد بن محمد أحمد (2015). دور الزيارات الصفية في رفع أداء معلمي الصفوف الأولية من المرحلة الإبتدائية في منطقة الباحة من وجهة نظرهم. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها – كلية التربية، 26(101)، 387 – 430.

سلمان، مهند شفيق مصطفى. (2021). *واقع استخدام الاشراف المدمج في المدارس الحكومية وسبل تطويره في ضوء التوجهات الحديثة من وجهات نظر المشرفين التربويين في المديريات الوسطى للمحافظات الشمالية*. [رسالة ماجستير غير منشورة] . كلية الدراسات العليا والبحث العلمي. جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

شتيات، محمد نهار عليان (2017). مدى ممارسة المشرفين التربويين لمهارات الاتصال وعلاقتها بمستوى دافعية معلمين المرحلة الأساسية في المملكة الأردنية من وجهة نظرهم. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، جامعة بابل، (35)، 135- 149.

الصاعدي، أحمد عيد (2015). نموذج الإشراف العلمي أحد الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي. *مجلة المعرفة*، وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية (239)، 40-49.

الصالح، بدر عبد الله، والمناعي، عبد الله سالم، وحكيم، أحمد عبد المحسن، والبدري، أحمد عبد الرحمن (2003). *الإطار المرجعي الشامل لمراكز مصادر التعلم*. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

صلاح الدين، نسرين صالح محمد (2020). تحسين الأداء المهني للمعلمين في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء الإشراف التربوي المدمج. *مجلة البحث العلمي في التربية*. جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، 9(21)، 27 – 97.

العاجز، فؤاد علي وحلس، داود درويش (2009). *دليل المشرف التربوي لتحسين عمليتي التعليم والتعلم*. كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

العمري، صبياء عبد الله (2020). رؤية مقترح لتطبيق نموذج الإشراف التربوي المدمج في المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*. جامعة فلسطين – عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، 10 (3)، 342 – 364.

العمري، مناهل والرفيعي، افتخار والخطيب، انتصار (2016). واقع ومتطلبات وسائل التعليم الحديثة: التعليم الالكتروني. *مجلة الدنانير*، 1(9)، 37- 56.

القثامي، محمد دسمان شداد والمالكي، عبد الرحمن عبد الله محمد (2019). تصور مقترح لتطبيق نموذج الإشراف المدمج في ضوء الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي. *مجلة القراءة والمعرفة*. جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (215)، 129 – 159.

المالك، منيرة بنت عبد الله والدويش، عبد العزيز بن سليمان (2020). واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات في مدينة الرياض. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، جامعة الفيوم – كلية التربية، 14(3)،503 – 545.

الهاجري، سالم سعد والهرشاني، أنوار فاهد والعازمي، مزنة سعد خالد (2018). درجة التزام المشرفين التربويين بأخلاقيات الزيارة الصفية من وجهة نظر المعلمين. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، جامعة السلطان قابوس، 12(1)، 96 – 112.

ثانيا المراجع الأجنبية:

Arnauld, E. M. (2016). *Virtual supervising: Perceptions of interaction and feedback during student teaching* .(Doctoral dissertation). Retrieved from Pro Quest Digital Dissertations (AAT 1784283970).

Donnelly, R. & Fitzmaurice, M. (2013) *Development of a Model for Blended Postgraduate Research Supervision in Irish Higher Education.* In C. O'Farrell & A. Farrell(eds(. Emerging Issues in Higher Education III, From Capacity Building to Sustainability، Dublin، Educational Developers in Ireland Network .

Gadziaryi, CT.; Muropa, BC.; & Mutandwa, E. (2015). Effectiveness of the Blended Supervision Model: A Case Study of Student Teachers Learning to Teach in High Schools in Zimbabwe, *Zimbabwe Journal of Educational Research*, 25 (2): 371 – 382.

Karunaratne, Thashmee. (2018). Blended Supervision for Thesis Projects in Higher Education: A Case Study. *The Electronic Journal of e-Learning*, 2(6), 34-42.